

دور الإبلاغ المالي الإلكتروني في تفعيل جودة المعلومات المحاسبية

دراسة ميدانية لآراء عينة من معدي ومستخدمي المعلومات المحاسبية في إقليم كردستان العراق

الاستاذ المساعد الدكتور
محمد حويش علاوي الشجيري

المدرس المساعد
نادر يونس رمضان

المستخلص

يتبنى البحث الحالي تركيز الاهتمام الواسع على تطوير نظم الإبلاغ المالي من خلال مطابقة معايير الجودة في إيصال المعلومات إلى مستخدميها من خلال تبني النظم الإلكترونية الحديثة التي أنتجتها ثورة المعلومات والاتصالات للاستفادة منها في دعم دور النظم المحاسبية في الإيفاء بحاجات مستخدميها والتوافق مع المتغيرات البيئية الحاصلة في بيئة المحاسبة. لذا انطلق البحث من مشكلة ترتبط بأهمية ودور عملية تطوير واستخدام الأنظمة الإلكترونية بشكل خاص في مجال الإبلاغ المالي الإلكتروني ومدى إمكانية تفعيل الالتزام وتحقيق معايير جودة المعلومات المحاسبية باستخدام تلك الأنظمة وبما يعزز مهنة المحاسبة ودورها في البيئة المحلية بشكل خاص. لذا فقد كان الهدف الرئيسي للبحث هو التعرف على طبيعة نظم الإبلاغ المالي الإلكتروني ومشاكل تطبيقها ومنافعها ومتطلبات تطبيقها ودورها في دعم وتفعيل معايير جودة المعلومات المحاسبية، فضلاً عن التوجه نحو استخدام نظم الإبلاغ المالي الإلكترونية في البيئة المحلية لمسايرة البيئات العالمية في مجال توصيل المعلومات المحاسبية إلى المستفيدين.

The Role of Electronic Financial Reporting In Activate of Accounting Information Quality

Field Study for opinions Sample from Prepares and Users of Accounting Information
In Kurdistan Region of Iraq

Dr. Mohammad H. A. AL-Shujairi Nader Ramadhan Younis

Abstract

This research depending on great concerning focus of the financial reporting systems by according to the quality standards to communicate the information to its users by depending the modern electronic systems that produced by the information and communication revaluation . It's benefiting in supporting the accounting systems role in producing the requirements of users and consisting with an environment variables in accounting environment. So this research go from a problem stand up on importance and role of process of development and use of the electronic systems especially , in the electronic financial reporting and ability in activating obligation with accounting information the quality standards . It's supporting the accounting profession and its role in the local environment especially. So the aim of this research was defining the electronic financial reporting systems nature and it's a practicing problems and its benefiting and practicing requirements and its role in supporting of activating the accounting information quality standards, in addition to dirction to use of the electronic financial reporting systems in the local environment to consisting with international environments in communicate accounting information for the beneficiaries.

منهجية البحث

أولاً: مشكلة البحث : ترتبط المهمة الأساسية للإبلاغ المالي بشكل عام في إيصال وتفسير المعلومات المحاسبية إلى الأطراف المستفيدة . لذا تنطلق أهمية هذا المهمة الحيوية للمحاسبة من كونها تشكل حلقة الاتصال فيما بين المحاسبة والبيئة العاملة فيها لذا تنعكس في هذا النظام كامل مهمة المحاسبة وهدفها . وعلى اساس ذلك يتطلب من المحاسبين الاهتمام بمواجهة حاجات الاطراف المستفيدة المتغيرة والمتزايدة المطلوبة منه ، الى جانب أهمية تطويره ومسايرته للتطورات الحاصلة في البيئة الاقتصادية والتكنولوجية . ومنها التطورات الحاصلة في مجال المعلومات والاتصالات وتوظيفها في مجال نظم الإبلاغ المالي من اجل تفعيل دور هذا النظام في إيصال المعلومات الى الاطراف المستفيدة بشكل يعكس جودة الأداء الحقيقية المتمثلة بجودة المعلومات المحاسبية المقدمة ومدى منفعتها للأطراف المستفيدة منها من خلال توافقها مع معايير جودة المعلومات المحاسبية . لذا يمكن وضع مشكلة الدراسة من خلال محاور رئيسة هي :-

١ . أن ظهور عوامل بيئية جديدة مثل التجارة الالكترونية في عالم الأعمال أدى إلى ضعف فاعلية تطبيق النظم المحاسبية التقليدية وبالتالي نظم الإبلاغ المالي فيها في اطار معايير جودة المعلومات المحاسبية التي توضح طبيعة المعلومات المفيدة للأطراف المستخدمة لها .

٢ . أن عملية تفعيل الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية يجعل استخدامها أكثر ملائمة خصوصاً مع استخدام وتطبيق النظم الالكترونية ، مما يشجع على تطوير الدور المحاسبي وتفعيله في المجتمع .

ثانياً: أهداف البحث : يهدف البحث إلى بيان والمساهمة في :-

١ . إيضاح طبيعة نظم الإبلاغ المالي الالكتروني ومشاكلها ومستلزمات تطبيقها ومنافعها وبما يساعد في تبنيتها في البيئة المحلية لما تتمتع بها من مزايا كبيرة جعل المجتمع الاقتصادي يندفع نحوها بسرعة مذهلة.

٢ . إيضاح دور نظم الإبلاغ المالي الالكتروني في دعم وتفعيل خصائص المعلومات المحاسبية ومستلزمات ذلك وبما يساعد في الإيفاء بمتطلبات الأطراف المستفيدة .

ثالثاً: أهمية البحث : تستند أهمية البحث إلى التركيز على المحاور الآتية :-

١ . التركيز على مستجدات النمو العالمي المضطرب والكبير لاستخدام وتطوير النظم الالكترونية ومنها نظم الإبلاغ المالي ، وبالتالي الدفع باتجاه البحث في مفهومه وأهميته ودوره ومشاكله ومستلزماته وبما يحقق في توضيح الفجوة بين البيئة المحلية والعالمية في فهم واستخدام مثل هذه النظم .

٢ . إبراز دور النظم الالكترونية للإبلاغ المالي في تفعيل خصائص المعلومات المحاسبية وبما يعزز تفعيل دورها في البناء النظري للمحاسبة وكذلك على المستوى التطبيقي .

رابعاً: فرضيات البحث : بإطار اختبار متغيرات البحث وعلاقاته فقد تبني الفرضيات الآتية:-

فرضية (١) " للإبلاغ المالي الالكتروني علاقة وتأثير في رفع جودة المعلومات المحاسبية " .

فرضية (٢) " أن كل من معدي ومستخدمي المعلومات في البيئة المحلية على فهم لمفهوم ومتطلبات وتحديات ودور الإبلاغ المالي الالكتروني في تفعيل جودة المعلومات المحاسبية " .

خامساً: مجتمع وعينة البحث : يعد مجتمع البحث مجتمعاً طبقياً، إذ يتألف من فئتين رئيسيتين وهما فئة معدي

المعلومات المحاسبية وفئة مستخدمي المعلومات المحاسبية في إقليم كردستان العراق . وفي هذا المجال وبما يتفق وطبيعة موضوع البحث وهدفه الذي يرتبط بموضوع الإبلاغ المالي الالكتروني ودوره في مجال تفعيل المعلومات

المحاسبية. لذا فقد تم تحديد مجتمع معدي المعلومات المحاسبية من الأكاديميين المحاسبين من أساتذة الجامعة . أما في مجال مستخدمي المعلومات المحاسبية فإنه يعد من المجتمعات غير المحدودة والواسعة والمتنوعة ، لذا فقد تم

اختيار فئة المستثمرين في الشركات المساهمة كفئة ذات اهتمام وتماس كبير بالمعلومات المحاسبية وليها القدرة على تبني النظم الالكترونية ، الى جانب فئة مدراء الشركات المساهمة . ونظراً لقلّة الشركات المساهمة في الإقليم

والتي يبلغ عددها (٤) نظراً لكون تلك الشركات كبيرة وقادرة على تطبيق مفهوم الإبلاغ المالي الالكتروني والاستجابة لمتطلباته والحاجة إليه. لذا فقد تم التوسع باتجاه إدارات المصارف الخاصة في الإقليم والتي بلغ عددها

(٦) مصارف باعتبارها أحد أبرز المستثمرين في الإقليم إلى جانب اهتماماتها الواسعة وتطبيقاتها في مجال الأنظمة الالكترونية وانفتاحها على البلدان الأخرى وحاجتها لذلك ، فضلاً عن ابرز المستثمرين والدائنين

المتعاملين مع تلك المصارف. وفي هذا الإطار فقد تم تبني المعاينة العشوائية في اختيار مفردات العينة والجدول رقم (١) يوضح مجتمع وعينة البحث المختارة .

جدول رقم (١)
مجتمع وعينة الدراسة

المجتمع	حجم المجتمع	حجم العينة المختارة	الاستمارات الموزعة	الاستمارات المستردة	نسبة الاسترداد
معدّي المعلومات المحاسبية	٦٢	٤٥	٤٥	٣٩	٨٦.٦%
مستخدمي المعلومات المحاسبية	مجتمع غير محدود	١٢٠	١٢٠	١٠٧	٨٩.١%
المجموع		١٦٥	١٦٥	١٤٦	٨٨.٤%

ويوضح الجدول رقم (٢) وصف لطبيعة عينة الدراسة حسب الوظيفة او النشاط الذي تمارسه الفئة المدروسة

جدول رقم (٢)

عينة الدراسة حسب الوظيفة

المجتمع	محاسب او مدقق	مستثمر	مدير	دائن أو مقرض	المجموع
معدّي المعلومات المحاسبية	٣٩	٠	٠	٠	٣٩
مستخدمي المعلومات المحاسبية	٠	٤٩	٤٢	١٦	١٠٧

كما يوضح الجدول رقم (٣) طبيعة عينة الدراسة من حيث المؤهل الأكاديمي لأفراد العينة وكالاتي :-

جدول رقم (٣)

عينة الدراسة حسب المؤهل الأكاديمي

المجتمع	دكتوراه	ماجستير	دبلوم عالي	بكالوريوس	أخرى	المجموع
معدّي المعلومات المحاسبية	٥	٢١	١٣	٠	٠	٣٩
مستخدمي المعلومات المحاسبية	٠	٤	٩	٦٧	٢٧	١٠٧

ويوضح الجدول رقم (٤) وصف لطبيعة العينة من حيث سنوات الخبرة والممارسة لأفراد العينة المدروسة

وكالاتي :-

جدول رقم (٤)

عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة

المجتمع	أقل من ٥ سنة	من ٥ إلى ١٠ سنة	من ١٠ إلى ١٥ سنة	من ١٥ إلى ٢٠ سنة	أكثر من ٢٠ سنة	المجموع
معدّي المعلومات المحاسبية	١٥	١٤	٣	٢	٥	٣٩
مستخدمي المعلومات المحاسبية	٣٢	٣٦	١٨	٩	١٢	١٠٧

سادساً: منهج البحث وأدوات جمع المعلومات: تم تناول الموضوع من خلال المنهج النظري التحليلي في جانبه النظري ، اما في إطار الدراسة الميدانية فقد تم اعتماد استمارة استبانة معدة لهذا الغرض وكما موضحة في ملحق البحث ، وقد تم اختبار صدق الاستمارة النهائية احصائياً قبل التوزيع النهائي من خلال توزيعها على عينة أولية بلغت (١٨) مستجيباً . لذا تم ترتيب الازدواج الحسابية لاجابات العينة الأولية تصاعدياً وتقسيمها في مجموعتين متساويتين ومن ثم حساب الانحراف المعياري للمجموعتين والذي بلغ (٠.٢٩) . ومن ثم ترتيبها من أوطأ القيم ومن ثم أعلاها تمهيداً لإجراء اختبار t عليها لتحديد معنوية الفروق بين اجابات المجموعتين . وفي هذا الإطار فقد كانت قيمة (t) المحسوبة (٤.٦٤) وأن قيمة (p) قد بلغت (٠.٠٠٠٣) مما يدل على معنوية الفروق بين المجموعتين، وهو ما يدل على صدق الأداة المستخدمة إحصائياً.

الإبلاغ المالي الإلكتروني

أولاً - مفهوم الإبلاغ المالي: يصف (الشمري، ٢٠٠٣:٢٦) الإبلاغ المالي بأنه " عملية إعداد المعلومات المالية ذات الغرض العام وإيصالها إلى جميع الأطراف المستفيدة الذين هم خارج الوحدة ولا يملكون مصدراً آخرأ لطلب المعلومات المالية عن الوحدة الاقتصادية ". فيما عرفه (FASB) بأنه "وسيلة لا يصال المعلومات الى مستخدمى التقارير المالية الا انه لايمثل غاية بحد ذاته وانما هدفه تلبية احتياجات ومصالح مستخدمى التقارير المالية من المعلومات المفيدة في الاختيار بين البدائل المتاحة (FASB, 2006:2) . ويراه (العاني، ٢٠٠٤:٣٩) بأنه ذلك

النظام المسؤول عن تنظيم المحاسبة والذي يتكون من مجموعة من العناصر المحاسبية وغير المحاسبية التي تستهدف تجهيز المعلومات المفيدة لمجموعة من الأطراف المستفيدة . لذا كان السعي نحو الإيفاء بمتطلبات الأطراف المستفيدة بشكل عام وهذا يتطلب عرض المعلومات بطرق يسهل فهمها فضلاً عن ترتيب وتنظيم المعلومات بصورة منطقية والتركيز على الأمور الجوهرية بحيث يمكن للمستخدم فهمها بسهولة . وعلى هذا النحو فقد حدد مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي (FASB) في بيان مفاهيم المحاسبة المالية رقم (١) الأهداف الرئيسية للإبلاغ المالي في الوحدات الاقتصادية الهادفة للربح على النحو الآتي (لطي، ٢٠٠٥: ٢١٤-٢١٥) :-

١. توفير المعلومات المالية التي تفيد في اتخاذ القرارات الاستثمارية والائتمانية، إذ يجب أن تتضمن التقارير المالية المعلومات المالية التي تساعد المستثمرين الحاليين والمرقبين والدائنين في اتخاذ قرارات خاصة تساعدهم في مجال الاستثمار والائتمان (Keiso,2007:4) . ولتحقيق هذا الهدف أصدر المجلس البيان رقم (٢) موضحاً أن المعلومات تكون مفيدة إذا ما اتصفت بصفتين أساسيتين هما الملائمة والموثوقية ، وبصفتين تربط بينهما هي القابلية على المقارنة والثبات في تطبيق السياسات المحاسبية (حنان، ٢٠٠٥: ٥٨) .
٢. توفير المعلومات المالية التي تفيد في تقدير التدفقات النقدية المستقبلية بهدف المفاضلة بين التدفقات الحالية والمستقبلية (الشيرازي، ١٩٩٠: ١٧١) . وتحديد توقيت التدفقات النقدية وحالة عدة التأكد للمستلمات النقدية من مقسوم أرباح وعوائد بيع الاستثمارات (Keiso,2007:5). وفيما يخص هذا الهدف فقد أصدر المجلس المعيار رقم (٩٥) لعام ١٩٨٧ والذي بموجبه ألزم الوحدات الاقتصادية بأعداد قائمة التدفقات النقدية بصورة دورية إلى جانب قوائمها المالية الأساسية الأخرى (حنان، ٢٠٠٥: ٥٨).
٣. توفير المعلومات المتعلقة بموارد الوحدة الاقتصادية والتزاماتها والتغيرات التي طرأت عليها بهدف تحديد نقاط القوة والضعف وإمكانية الوحدة الاقتصادية في مواجهة العسر المالي.
٤. تحديد وتوفير المعلومات المالية التي تفيد في تقييم أداء الوحدة الاقتصادية وتحديد أرباحها .
٥. توفير المعلومات المالية التي تفيد في تحديد درجة السيولة والإعسار وتدفق الأموال ، أي المعلومات التي توضح مصادر الحصول على الأموال وأوجه استخدامها(حنان، ٢٠٠٥: ٦٠) .
٦. توفير المعلومات للمستثمرين وحملة الأسهم والأطراف الأخرى التي تبين مسؤولية الإدارة والقدرة على تقييم كفاءة وفاعلية أداءها (Garrison & et.al.,2006:41) .
٧. توفير المعلومات التي تتعلق بملاحظات وتفسيرات الإدارة (الشيرازي، ١٩٩٠: ١٧٣) ، ومساعدة مستخدمي القوائم المالية مقارنة المعلومات المالية لأكثر من سنة مالية (Belkaoui,2000,210).

ثانياً - مفهوم الإبلاغ المالي الإلكتروني : لقد تزايد اهتمامات الشركات الكبيرة وخاصة الهادفة إلى الربح باستخدامات الحاسوب والأنظمة الإلكترونية كون العالم أصبح يعيش عصر المعلومات السريعة والدقيقة وأنظمتها وتقنياتها (نور وعدس، ٢٠٠٧: ١٢٠) ، من خلال النظم الآلية التي تعتمد بشكل أساسي على الكمبيوتر في معالجة البيانات واستخراج المعلومات وحفظها والتي تستخدم فيما بعد في إعداد التقارير المالية ونشرها على الإنترنت بهدف إيصال المعلومات إلى أكبر عدد من المستخدمين . إن وسيلة الإفصاح التي تستخدمها العديد من الوحدات الاقتصادية للاتصال بالمستثمرين الداخليين والخارجيين لسوق الوحدة الاقتصادية هو الإبلاغ المالي عبر الإنترنت (IFR) عن طريق المواقع الإلكترونية على الشبكة العالمية (Debreceeny & et.al.,2002:9) . وفي ظل تطور تلك النظم ودخول عصر الإنترنت وازدهار نشاطات التجارة الإلكترونية ظهر في مطلع الألفية الثالثة مصطلح المحاسبة الإلكترونية E-ACCOUNTING كأحد المفاهيم والمصطلحات المعاصرة لتكنولوجيا المعلومات . وقد انتشر سريعاً هذا الفرع المعرفي كنتيجة لتغير الدور المهني للمحاسب ، حيث أدى التقدم التكنولوجي السريع في مجالات تكنولوجيا المعلومات وشبكات الاتصال والحاسبات إلى مكننة الجزء الآلي المتكرر في المحاسبة وتحوله بالكامل للحاسب الآلي لينفذ حالياً بمجهود محدود للغاية طالما تمت برمجة النظام وتم التأكد من كفاءة تشغيله خصوصاً في بيئة الإنترنت وظهور الأساليب الكمية المتقدمة للتحليل وتشغيلها بالحاسب (توفيق، ٢٠٠٥: ٤٢).

وفي هذا الإطار فإن ظهور مفهوم الإبلاغ المالي الإلكتروني كجزء رئيس من مكونات النظام المحاسبي الإلكتروني ليشير إلى عمليات العرض والتوصيل التي تجري بهدف نشر كل ما هو متعلق بالإفصاح العام للقوائم المالية وإيضاحاتها المرفقة والمعلومات المرتبطة بها على شبكة المعلومات الإلكترونية الدولية (الخوري،

٢٠٠٦:٣٠). لذا يعرفه (يوسف، ٢٠٠٦:١) بأنه " أسلوب للتقرير والإفصاح عن المعلومات من خلال خدمات الشبكة الدولية للمعلومات (الانترنت) باعتبارها لغة الكترونية يمكن استخدامها لتهيئة التقارير المالية من أجل نقلها وتبادلها ونشرها عبر الحاسبات الآلية لمستخدمي الشبكة" . كما يعرفه (الطويل ورشيد، ٢٠٠٥:١٧:١٦) بأنه " تقانة المعلومات المتكونة من مجموعة من المكونات المادية والبرمجيات والقوة البشرية إلى جانب القدرات التقنية العالمية المستخدمة في الاتصالات والتي تهدف إلى توفير المعلومات للمستخدمين من خلال معالجة البيانات والسيطرة عليها في التوقيت السليم وبالسرعة المطلوبة والكلفة المناسبة" .

ثالثاً - شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) والإبلاغ المالي الالكتروني : شهدت شبكة الانترنت زيادة القبول عليها من جانب مستخدميها لأنها اتاحت سرعة الوصول الى المعلومات وتخفيض تكاليف الحصول على المعلومات فضلاً عن محدودية القيود المفروضة على توافر المعلومات (Wagenhofer,2003:262) ، إذ يعد أداة رئيسة لتبادل المعلومات عن الوحدات الاقتصادية ، إذ يمكن القول أن وسائل الإفصاح عن المعلومات المالية التقليدية غير كافية لتلبية احتياجات الجهات المستفيدة من المعلومات المحاسبية في ظل التطور التكنولوجي الحالي سواء كانت في كمية المعلومات أو في وقت نشرها . لذا فان ابرز الأسباب التي تكمن وراء تزايد استخدام الانترنت كوسيلة للإفصاح عن المعلومات المحاسبية يمكن بيانها بالاتي (البياتي، ٢٠٠٣:١٤) :-

١. تقليص الوقت اللازم لنشر المعلومات المالية أو التشغيلية على الانترنت لأن القرارات تتخذ بسرعة فائقة.
٢. توفير معلومات مالية وتشغيلية على مدار ٢٤ ساعة وبشكل مفصل وقابل للتعديل.
٣. إمكانية زيادة عرض المعلومات دون التأثير على مستوى الفهم لدى المستخدم العادي ذو الخبرة المحدودة من خلال عرض المعلومات في جداول مترابطة ومتعددة تسمح بتحليل المعلومات حسب الحاجة . الا ان ذلك يتطلب الحصول على التصريحات والموافقات اللازمة قبل نشر المعلومات كإجراءات الموافقة على نشر المعلومات عن الوحدات الاقتصادية على شبكة الانترنت (IFAC,2002:4). وفي هذا المجال يمكن تحديد حدود النشر للمعلومات المحاسبية من خلال وضع معايير محاسبية جديدة خاصة في حالة ارتباط المعلومات المالية المدققة مع المعلومات المالية في صفحات أخرى خارج التقرير السنوي . وفي هذا الاطار فإن سياسة الوحدة الاقتصادية في توفير معلومات مالية على الموقع الالكتروني تتطلب مراعاة الاعتبارات الآتية (IFAC,2002:4- 5) :-

١. **نوع المعلومات التي يجب توفيرها :** هناك في الوقت الحاضر بعض الوحدات الاقتصادية التي تقوم بنشر كشوفاتها المالية السنوية بصورة مؤقتة على الانترنت، بينما هناك بعض من الوحدات الاقتصادية تعتبر الموقع الالكتروني للوحدة الاقتصادية جزء لا يتجزأ من إستراتيجية الإبلاغ أي تبحث في نشر كشوفاتها المالية السنوية المؤقتة إلى جانب التحليلات والاجتماعات وتقارير الخبراء على أنشطة الوحدات الاقتصادية فضلاً عن تقارير مجلس الإدارة التي توفر معلومات عن الوحدات الاقتصادية على الموقع الالكتروني للوحدة الاقتصادية، تعد من مسؤولية الإدارة تحديد المعلومات التي يجب نشرها على الموقع فضلاً عن شفافية التقارير، والإفصاح الكامل، والموازنة بين كلفة-منفعة، وأمن المعلومات.

٢. **اشتراك المدقق :** يتوجب على الإدارة الاتفاق مع المدقق حول تدقيق المعلومات والكشوفات المالية المنشورة على الموقع الالكتروني للوحدة الاقتصادية.

٣. **وقت نشر المعلومات :** تحتاج إدارة الوحدات الاقتصادية تحديد وقت نشر المعلومات على الانترنت وما يتطلب ذلك من إخطار المستثمرين (مثل إرسال رسائل الكترونية على مواقع المستخدمين).

٤. **شكل المعلومات التي سيتم نشرها :** من الضرورة تحديد شكل معين عند نشر المعلومات على الانترنت فضلاً عن التقييم والمفاضلة بين منفعة المعلومات وأمن وسلامة المعلومات المالية المنشورة على الموقع الالكتروني.

رابعاً - مزايا ومنافع الإبلاغ المالي الالكتروني : هناك مجموعة مزايا يوفرها الإبلاغ المالي الالكتروني لمستخدمي المعلومات المالية التي تنشرها الوحدات الاقتصادية على الانترنت ومن هذه المنافع (Sortur,2006:996) :-

١. انخفاض تكلفة الحصول على المعلومات المالية باستخدام الانترنت (لكل من معدي ومستخدمي المعلومات) وسهولة الوصول إليها نتيجة توفير تكاليف الطباعة ونشر التقارير السنوية إلى الآف المستخدمين.
 ٢. إمكانية الحصول الفوري على المعلومات المالية لأكثر من مرة واحدة بالنسبة للمستخدمين.
 ٣. إمكانية تحقيق الاتصال المباشر بأكبر عدد من المستخدمين في جميع أنحاء العالم دون الأخذ بنظر الاعتبار الحدود الدولية والعلاقات الدولية والتي لا يمكن تحقيقه من خلال الإبلاغ المالي التقليدي وخاصة بالنسبة للوحدات الاقتصادية الصغيرة ومتوسطة الحجم.
 ٤. توفير إمكانية تحديث البيانات والمعلومات المنشورة.
 ٥. تقليص قيود ومحددات عرض المعلومات وتحقيق مرونة أكبر من الإبلاغ المالي التقليدي .
 ٦. تحقيق مرونة استخدام نماذج مختلفة لعرض المعلومات والإبلاغ والنشر المعلومات والإيضاحات المكتملة.
 ٧. الحد من إمكانية التلاعب بالبيانات المالية من قبل المستخدمين.
 ٨. تسهيل إمكانية إيصال البيانات المالية إلى المستخدمين من خلال ربط المعلومات بشبكة الانترنت.
 ٩. إمكانية الحصول على البيانات وبكميات كبيرة مقارنة بالإبلاغ المالي التقليدي.
 ١٠. إمكانية إجراء صيانة دورية ومنتظمة للموقع ، مما يعني توفير المعلومات لفترات طويلة على الموقع الالكتروني لغرض تحقيق الاستفادة القصوى من المعلومات.
 ١١. إمكانية استخدام رسوم لتعبير عن المعلومات المالية والحكم على مقاييس الأداء غير المالية.
- اما في اطار المنافع التي يحققها الإبلاغ المالي الالكتروني للأطراف المستفيدة على وجه التحديد فقد حدد ICPAS مجموعة من المزايا للإبلاغ المالي الالكتروني ونشر المعلومات المالية على الانترنت لمختلف الأطراف المستفيدة من المعلومات المالية يمكن استعراضها كالآتي (6-5:2001, ICPAS):-
١. الوحدة الاقتصادية : الإبلاغ المالي وتحقيق الشفافية للوحدات الاقتصادية وأسواق المال الدولية فضلاً عن تخفيض تكاليف نشر المعلومات المالية ، مثلاً إمكانية استخدام المعلومات المنشورة لأكثر من مرة واحدة ولاستخدامات إحصائية وإدارية بدلاً من إعادة صياغتها ومعالجتها كما في الإبلاغ المالي التقليدي فضلاً عن إمكانية نشر معلومات للوحدات الاقتصادية القابضة والتابعة باستخدام البرمجيات الحديثة مثل XBRL نتيجة ما توفر هذه البرمجيات من تخفيض للتكاليف وسرعة نقل المعلومات.
 ٢. الجهات الحكومية: إن الحصول على المعلومات المالية عن الوحدات الاقتصادية والتي يمكن أن تكون معلومات إلكترونية تمثل قاعدة بيانات تستخدم لأغراض التحليل وعمل إحصائيات فضلاً عن الاعتماد على المعلومات الإلكترونية تحقق توفير في النفقات اللازمة للحصول عليها إلى جانب تحقيق جودة المعلومات .
 ٣. المحاسبين : إعداد التقارير المالية باعتماد على معايير موحدة تسهل عمل المحاسب إلى جانب تخفيض تكاليف خدمة للوحدات الاقتصادية صغيرة ومتوسطة الحجم فضلاً عن استخدام المعلومات المنشورة لأغراض أخرى بعد إجراء المعالجات والتحليلات اللازمة لخدمة مستخدمي المعلومات المالية .
 ٤. مدققى الحسابات : توفر الإبلاغ المالي الالكتروني منافع للمدققين من خلال الحصول على معلومات من مستخدمي النظام المحاسبي ومن خلال البرنامج XBRL بهدف تحقيق تدقيق الكتروني للحسابات.
 ٥. الوسطاء الماليين : إمكانية حصول مستخدمي المعلومات المحاسبية على تلك المعلومات بسرعة أكبر وأكثر تفصيلاً وموثوقية مقارنة بالوقت المالي التي يتطلب عدة أشهر لنشر المعلومات المختلفة والتي يستخدمها المحللين الماليين والمصارف.
 ٦. المجتمع :تحقق الإبلاغ المالي الالكتروني منافع مباشرة للمجتمع من خلال الاطلاع على التقارير السنوية والدورية للوحدات الاقتصادية أو بطريقة غير مباشرة من خلال تخفيض التكاليف الحصول على المعلومات المالية المتعلقة بالوحدة الاقتصادية.
- خامساً - تحديات الإبلاغ المالي الإلكتروني:** إن مهنة المحاسبة تواجه تحديات جديدة فيما يتعلق بنشر القوائم المالية على الانترنت مما يؤدي إلى إضعاف الثقة في البيانات المالية ومن هذه التحديات هي (المطيري، ٢٠٠٦: ٢) :-
١. لجوء بعض الوحدات الاقتصادية إلى نشر قوائم مالية غير مدققة في موقعها أو ربط بين بياناتها المالية المدققة وغير المدققة على الانترنت مما يؤدي إلى تظليل المستخدمين.

٢. تعرض البيانات المالية المنشورة على الانترنت المدققة وغير المدققة إلى التلاعب أو التغيير من قبل بعض أطراف أخرى بسبب عدم تأمين الموقع الإلكتروني.
٣. تعرض البيانات المنشورة على الانترنت والمدققة للتلاعب وتغيير من قبل إدارة الوحدة الاقتصادية قد تكون نتيجة تغيير الظروف الاقتصادية بعد نشر المعلومات المالية على الموقع الإلكتروني.
- كما ان هناك بعض الصعوبات التي تواجه الدول النامية على وجه التحديد في مجال النشر الإلكتروني للبيانات والمعلومات والتي يمكن تحديدها بالآتي (البياتي، ١٣: ٢٠٠٣) :-
١. الفجوة الرقمية: تمثل الخط الفاصل بين المستخدمين الذين يتاح لهم الانترنت والتكنولوجيا المتعلقة به والمستخدمين الذين لا يتاح لهم ذلك نتيجة العوائق التعليمية والاقتصادية والتنظيمية.
 ٢. عدم وجود أسرار في ظل الانترنت: تتطلع الوحدات الاقتصادية نحو الحصول على مزيد من رؤوس الأموال وتحقيق قدر أكبر من السيولة من خلال اجتذاب مستثمرين جدد بكشف حساباتها وأنشطتها، وتؤدي هذه المكاشفة بالطبيعة إلى إلحاق الضرر بالوحدة الاقتصادية بسبب التكلفة الإضافية اللازمة لإصدار المعلومات فضلاً عن وضع عملياتها ونشاطها تحت المجهر أمام الجميع بما في ذلك المنافسين.

متطلبات بناء نظام للإبلاغ المالي الإلكتروني

- يتطلب بناء نظام للإبلاغ المالي الإلكتروني مجموعة من المستلزمات الأساسية والتي تشكل عناصر هذا النظام والتي يمكن عرضها كالآتي :-
- أولاً - البرامج المستخدمة في الإبلاغ المالي الإلكتروني :** إن التطورات في مجال وسائل وأدوات الشبكة العالمية للمعلومات أتاحت وسائل عرض وإفصاح أكثر تقدماً وقبولاً من قبل مستخدمي الشبكة والوحدات الاقتصادية في أن واحد باتجاه الوصول إلى الإبلاغ المالي المباشر وفي التوقيت المناسب (علي، ٢٠٠٧: ١) ، من خلال مجموعة البرامج التي تمثل أحد المكونات المادية المهمة ضمن نظام المعلومات المحاسبي في ظل استخدام تقنيات المعلومات حيث يمكن من خلالها تنفيذ مجموعة من الأوامر والايجازات المتسلسلة والمقدمة إلى الحاسب بلغة محددة (السقا، ٧٤: ٢٠٠٦). ففي مجال عالم الاعمال ونشر التقارير المالية للوحدات الاقتصادية فقد تم تطوير لغات برمجية مناسبة ومتطورة يجري استخدامها يمكن بيانها كالآتي :-
١. **HTML :** تعد لغة ترميز نص فائق أو نص تشعبي (HTML: Hypertext markup language) وسيلة معيارية لترميز المستندات لغرض نشرها على الانترنت وعرضها على المتصفح، ويوفر مجموعة من العلامات المحددة سابقاً لوصف محتوى المستند على المتصفح . فهي تمثل اللغة المستخدمة لإنشاء صفحات الانترنت وغير مرتبطة بنظام تشغيل معين ويتكون من علامات تستخدم بشكل مزدوج من اليسار إلى اليمين (خطاب، ٧: ٢٠٠٦) ، فعلى سبيل المثال خط ولون النص يصف معلومات عن مفهوم معين . وقد ساعد استخدام النموذج HTML إلى نمو استخدامات الانترنت في الإبلاغ المالي الإلكتروني في أواخر التسعينات من القرن الماضي نتيجة ما توفره من مزايا لنشر المعلومات المالية بأشكال مختلفة أكثر فائدة لاتخاذ القرارات المختلفة للمستخدمين (Khan,2004:1).

٢. **XML :** وهي شكل آخر لتخزين وتوفير المعلومات تهدف الى زيادة كفاءة ومرونة التعامل مع المعلومات (Laurent,Semon ST.,1999,4) . وهي لغة ترميز قابلة للتوسيع (XML) ، اذ تعد لغة معيارية يتم تخزينها بالشبكة العالمية الالكترونية ، اذ ان هذه اللغة لا تعمل بدلاً من HTML بل هي مكملة له وبشكلية مستقلة وتعمل باعتماد على البيانات الناتجة عن HTML ومن أي كومبيوتر أو هاتف خلوي ، وينقسم إلى بيانات معيارية وبطريقة منظمة ، في حين HTML ليس لها حدود للعلامات أو البطاقات ويوفر إطار محدد للعلامات والعلاقة بين تلك العلامات بصورة مخططة . بينما XML يستخدم العلامات لتحديد المعنى وهيكل البيانات. ثم تطور هذا النموذج، بهدف توفير مزيد من المرونة في التحليل وتفسير المعلومات المالية باعتبارها وسيلة لوصف البيانات الخاصة بالوحدات الاقتصادية على الموقع الإلكتروني ليحل محلها نموذج XBRL والتي تعد في مرحلة التطوير حالياً . فهي لغة ترميز قابلة للتوسيع وهي تكنولوجيا مصممة على نحو مناسب للتخزين ونقل وتبادل البيانات . بينما XBRL يحقق هذه الإمكانية من خلال تخزين البيانات في الملفات بالإضافة إلى رموز أو علامات (

1219:2003, Vasal) والتي تطورت إلى لغة الإبلاغ المالي الموسع (XBRL) التي تعتبر تطوير للأسلوب السابق أو لغة الإبلاغ المالي الموسع. ويعتمد هذا الأسلوب على الوسائل وأدوات تحويل وربط النصوص والإفصاح عن المعلومات من خلال خدمات الشبكة الدولية للمعلومات (الويب). حيث تم التركيز من قبل المنظمات المهنية المحاسبية مثل (AICPA) على استخدام لغة الإبلاغ الموسع التي تعتبر لغة إلكترونية تساعد على نشر المعلومات المالية عبر الوسائل الإلكترونية (الانترنت) وتعتبر لغة رقمية للأعمال باعتبارها إطار لإعداد ونشر المعلومات المالية في صيغ متنوعة فضلاً عن إمكانية تحليل المعلومات وتبادلها بأمان وموثوقية (علي، ٢٠٠٧: ١).

٣. XBRL : وهي لغة إلكترونية للإبلاغ المالي للبيانات المالية التي تعمل على إعادة تقييم الإبلاغ المالي حول العالم ويوفر منافع كثيرة في إعداد البيانات المالية وتحليلها وإيصالها إلى المستخدمين بمزايا مختلفة مثل خفض التكاليف والكفاءة العالية وزيادة الدقة وموثوقية البيانات لجميع مستخدمي المعلومات المالية. وتعتبر لغة XBRL نموذج متطور عن لغة XML التي أصبحت الأساس في إيصال المعلومات عبر الانترنت والتي تم تطويرها من قبل منظمات دولية غير هادفة للربح ، من حوالي ٤٥٠ شركة كبرى ومنظمة ووكالة حكومية وتم استخدامها في عدد من دول العالم . إذ أن أكثر من ٨٠% من كبرى الوحدات الاقتصادية الأمريكية تنشر معلوماتها المالية على الانترنت ومن المتوقع أن يزداد هذا العدد في السنوات القادمة ، فمن المتوقع قريباً أن يكون لجميع الوحدات الاقتصادية موقع على الانترنت بهدف جعل المعلومات المالية متاحة لجميع الأطراف المستخدمة للمعلومات المالية. حيث تكونت لجنة تطوير XBRL من أكثر من ٦٥ منظمة بضمنها AICPA وستة وحدات اقتصادية تكنولوجية للمعلومات وخمسة شركات محاسبية ومهنية وخدمية كبرى . فهي الآن لغة تقارير مالية إلكترونية مجانية متاحة ولا يتطلب تغيير المعايير المحاسبية القائمة أو نشر بيانات مالية إضافية سرية غير قابلة للنشر لأسباب المنافسة وإنما هو تعزيز للاستخدام المعايير المحاسبية الحالية من خلال لغة رقمية تجارية للأعمال تعمل على الانترنت باعتبارها المصدر الرئيسي للمعلومات المالية الحالية (Waller,2000:1) . إذ تستخدم علامات لوصف البيانات الواردة في الوحدات الاقتصادية والذي يجعل من السهل تجميع المعلومات وإمكانية استخدام وتبادل المعلومات المالية الرئيسية بكفاءة عالية في إعداد البيانات المالية التي يتم إدخالها مرة واحدة مع إمكانية استخدامها لأكثر من مرة وبعده أشكال (Tie,2008:1) .

ويشير المختصر المستخدم الى مكونات هذه اللغة وخصائصها والتي يمكن توضيحها كالآتي :-

- **X (Extensible) التوسيع (الامتداد) :** والتي تعني بشكل عام التوسع والتمدد في الشيء وهنا يشير إلى إمكانية إدراج لغة جديدة من العناصر تزيد من قدرة المستخدمين لفهم المعلومات من خلال إدخال ميزات جديدة وإعادة النظر في اللغة المستخدمة على سبيل المثال تقسيم المطلوبات المتداولة في الميزانية إلى عدة فقرات مثل الدائنين ومن ثم تقسيم الدائنين إلى دائني النشاط الجاري ودائني النشاط غير الجاري أو حسب القطاعات وهكذا.

- **ML :** وهي عبارة عن مجموعة من الرموز أو العلامات تشير إلى هيكل أو الشكل كمستند إلكتروني يحتوي على بيانات . إذ إن مصدر نجاح أي لغة هو أن تكون لغة عامة ذات شعبية تستخدم على نطاق واسع ، إن لغة التوسيع لتأثير النص (HTML) ولغة ترميز موسعة (XML) تحكم شكل وحجم ولون البيانات المنشورة على الانترنت وتستخدم العلامات داخل القوسين مثل < H1 > و < H2 > فضلاً عن استخدام بطاقات تستخدم تلك اللغة لعرض البيانات ووصفها ، مما يوفر مرونة من خلال السماح للوحدات الاقتصادية استخدام مجموعة مصطلحات لوصف بياناتها مثل استخدام مصطلح المبلغ المستحق لمجهز ويمكن وصف لنفس البيانات باستخدام البائع أو الدائن .

أما فكرة لغة (XBRL) بسيطة جداً فبدل من معالجة المعلومات المالية باعتبارها بيانات نصية في صفحة الانترنت أو ورقة مطبوعة، يتم تحديد علامة لكل بند من البنود كقراءات حاسوبية ، ومن خلال إدخال تلك العلامات إلى الحاسوب يتم معالجتها آلياً من خلال برمجيات الحاسوب بدلاً من عمليات يدوية مكلفة إذ يمكن التعرف على المعلومات في XBRL واختيارها وتحليلها وتخزينها وتبادلها مع حواسيب أخرى وبصورة تلقائية وبطرق مختلفة وبسرعة فائقة وأقل درجة ممكنة من الأخطاء فضلاً عن إمكانية تدقيق وفحص تلقائي للمعلومات وهناك مزايا أخرى توفرها XBRL للوحدات الاقتصادية تتمثل بخفض التكاليف وسهولة عمليات جمع المعلومات وإعداد التقارير المالية والمعلومات المالية للمستخدمين مثل المستثمرين والمحللين والمؤسسات المالية والجهات

التنظيمية فضلاً عن إمكانية إجراء المقارنات وتحليل البيانات بسرعة وكفاءة عالية ومرونة لتلبي احتياجات المستخدمين المختلفة من خلال استخدام أدوات وخرائط وبرمجيات في لغة XBRL (WWW.xbrl.org/whatisXBRL). وعلى الرغم من أنها تدعى لغة توسيع (XBRL) فهي ليست لغة بمفهوم الحاسوب الحديث من خلال تحديد بنود مختلفة من المعلومات المالية مثل بنود خاصة بإدارة الموجودات أو إدارة المبيعات. فهي وسيلة لنشر المعلومات على الانترنت بهدف زيادة قدرة التقارير المالية على التعبير فعند تحديد علامة ترمز للجرد أو الاستثمار أو المخزون يصبح من السهل استخدامها بغض النظر عن الاختلافات في المعايير الدولية في إعداد التقارير المالية (Meal,2003:1). إن نموذج XBRL يمكن النظر إليه من عدة زوايا فهو لغة التقارير يتعامل بها مجموعة من الأشخاص على مستوى دولي، أو لغة برمجيات أو تكنولوجيا تبادل معلومات وفي مجال كونها لغة برمجيات أو تكنولوجيا تبادل معلومات تهدف إلى زيادة منفعة المعلومات المالية المنشورة إلكترونياً فمن خلال شبكة الانترنت وبالاعتماد على XBRL أصبحت هناك لغة جديدة تسمى اللغة الرقمية للأعمال التجارية من قبل الهيئات المهنية مثل AICPA .

وفي هذا الإطار فإن XBRL كتكنولوجيا إلكترونية يستند إلى XML توسيع لغة الترميز (لغة ترميز قابلة للتوسيع) والتي يشبه إلى درجة كبيرة EBXML توسيع لغة الترميز للأعمال الإلكترونية وكذلك CML لغة ترميز كيميائية . فهي لغة قابلة للتوسيع على أساس مخطط يركز على متطلبات الإبلاغ المالي وتسمح للمحاسبين والهيئات التنظيمية لتحديد بنود خاصة في بيئة الإبلاغ المالي وتمتاز هذه اللغة بإمكانية توفير الوثائق والتصنيفات مفيدة للمستخدمين فضلاً عن مجموعة من المعلومات والعلامات التي يساعد المستخدمين على تحديد معلومات مالية منظمة فضلاً عن أن XBRL هو توسيع قاعدة المستخدمين القادرين على عمل تصنيفات خاصة بهم والتي تحدد وتصف علامات فريدة لبيئة معينة (www.xbrl.org) .

إن استخدام XBRL لا تفرض على الوحدات الاقتصادية الإفصاح عن أي معلومات إضافية أكثر من تلك التي تفصح عنه وفق المعايير المحاسبية ولا تتطلب إدخال المعلومات المالية لأكثر من مرة واحدة مما يوفر سهولة وسرعة الوصول إلى المعلومات فضلاً عن تقليص إدخال المعلومات الخاطئة وعدم الحاجة إلى طبع المعلومات المالية مما أدى إلى تخفيض تكلفة إعداد وتوزيع المعلومات المالية ، ومن جهة المستثمر أو المستخدم للمعلومات المالية يوفر هذا النموذج تخفيض التكاليف وسرعة تبادل المعلومات المالية ، ببساطة تعتبر الانترنت بديل عن النسخ الورقية المطبوعة لنفس المعلومات المالية التي نشرها الوحدات الاقتصادية .

أما حول كيفية استخدام النموذج XBRL فهناك عدة طرق لتهيئة البيانات على شكل XBRL منها (www.xbrl.org) :-

- استخدام البرمجيات المتاحة التي يمكن من خلالها تهيئة البيانات على شكل XBRL مثل رسم خريطة الحسابات أو استخدام هياكل أو علامات .
 - يمكن استخدام قواعد البيانات على شكل XBRL من خلال استخدام الطرف الثالث لنموذج XBRL .
 - يمكن استخدام خرائط البيانات باستخدام البرمجيات وأدوات الخاصة بـ XBRL والمصممة لهذا الغرض.
 - تطبيقات خاصة يساعد على تحويل البيانات إلى استمارات خاصة مثل استخدام تطبيقات عملية في الموقع الإلكتروني بهدف توفير المزيد من الوسائل فعالة للحصول على البيانات المطلوبة .
- وفي هذا الإطار يمكن بيان أبرز فوائد استخدام XBRL في مجال الإبلاغ المالي ، إذ تعد أداة مثالية من حيث سهولة والسرعة الاستخدام وأكثر شفافية من خلال المزايا التي توفره XBRL في ثلاثة مجالات التالية :-

١. يوفر قاعدة معلومات للاقتصاد الدولي من خلال توافرها مع المعايير الإبلاغ المالي الدولي.
٢. يوفر مصداقية في البيانات المالية المنشورة على الانترنت من خلال تحسين شفافية المعلومات المنشورة من خلال سهولة تحديد البيانات المدققة وغير المدققة .

٣. بسبب بيئة سلسلة القيمة التي تعتمد على عدة خطوات لإنتاج والاستهلاك وهذه العملية تحتاج إلى نقل المعلومات من نظام إلى آخر وارتباط هذه العملية بالتكاليف والذي ينعكس بدوره على مصداقية المعلومات المالية فإن XBRL يمكن استخدامها في أي نقطة من سلسلة القيمة بدءاً من عملية إدارة المعلومات وتبادلها مع الأنظمة المختلفة والمستخدمين مثل المستثمرين والمحللين وغيرهم بأكثر فعالية مما يؤدي إلى رفع كفاءة توزيع الرأس المال على المساهمين .

ثانياً- الأجهزة والشبكات والمواقع الالكترونية : لقد ساهم التطور التكنولوجي في مجال الإبلاغ المالي في تغيير مفاهيم توزيع العمل في مجال معالجة البيانات عنها في مجال المعالجة اليدوية للبيانات من خلال توفير وسائل تقوم على نقل كميات كبيرة من المعلومات وبسرعة هائلة مما يؤدي إلى تخفيض وقت نقل البيانات والمعلومات فضلاً عن سهولة وسرعة إعداد التقارير المالية المختلفة (Hannon,2006,59). وتتمثل تلك الوسائل بكافة الأجهزة والمعدات (أجهزة الحاسوب وملحقاتها) التي يمكن من خلالها إدخال البيانات ومعالجتها واستخراج نتائجها من معلومات مختلفة (السقا،٤٠:٢٠٠٦) ، نتيجة تدني أسعار أجهزة الحاسوب وملحقاتها وانتشارها وتطور اللغات المستخدمة فيها مع سهولة تلك اللغات فضلاً عن تطور الخبرات المشغلة والمبرمجة لتلك الأجهزة (أحمد،١٢٨: ٢٠٠٣) . وتتمثل أجهزة الحاسوب وملحقاتها المستخدمة في الإبلاغ المالي الالكتروني من عدة مكونات يتم تجميعها وربطها مع بعضها البعض والتي تستخدم في معالجة البيانات الداخلة إليها واستخراج نتائجها المستهدفة من خلال مجموعة من البرمجيات . وعليه فإن أي جهاز حاسوب يمكن أن يقوم بتنفيذ ثلاثة عمليات أساسية وهي :-

١. استقبال البيانات سواء كانت مخزونة داخل الحاسوب أو بواسطة وسائط تخزين خارجية.

٢. إجراء العمليات التشغيلية اللازمة على البيانات بهدف تحويلها إلى المعلومات.

٣. إظهار نتائج العمليات التشغيلية من خلال شاشة الحاسوب .

اما في مجال الموقع الالكتروني وإدارته فهناك كثير من الإجراءات مرتبطة بنشر المعلومات من خلال الطرق التقليدية (النشر الورقي) أو النشر على الموقع الالكتروني للوحدة الاقتصادية، مما يتطلب من الإدارة التأكد من أن المعلومات المالية المنشورة على موقع الوحدة الاقتصادية هي نفسها المعلومات المنشورة بشكل ورقي وبنفس النزاهة ففي آب ٢٠٠٢ قدم IFAC دراسة حدد فيها مسؤوليات الاطراف المختلفة في مجال لإبلاغ المالي على الانترنت وكما يلي (Sortur:2006:1001):-

١. **مسؤولية الإدارة :** تتحمل الإدارة المسؤوليات التالية :-

أ. كيفية استخدام الوحدة الاقتصادية لموقعها في نشر المعلومات المالية.

ب. ما هي المعلومات التي تنشرها الوحدة الاقتصادية.

ج. شكل المعلومات.

د. التأكد من صحة الإجراءات القانونية عند نشر المعلومات على الانترنت .

اما في مجال الشبكات المستخدمة في نقل وتوصيل المعلومات المحاسبية عن طريق المواقع الالكترونية ، فقد كان لثورة الحاسوب الشخصي وشبكات الاتصالات تأثير كبير على اتجاه الوحدات الاقتصادية نحو تطوير واستخدام النظم الذكية، ونظم المعلومات الشبكية والتي بدأت مع نظم التبادل الالكتروني للبيانات (العلاق،٥٩:٢٠٠٢) . اذ تقوم فكرة الشبكات على ربط مجموعة من الحواسيب مع بعضها البعض حيث عند إرسال البيانات من حاسب إلى آخر عن بعد يتم تحويل الرسالة عن طريق أجهزة مثل (Modem) إلى إشارات يمكن نقلها عبر خطوط الاتصال مثل خطوط الهاتف من خلال تحويل الإشارات المستلمة إلى إشارات رقمية، لكي يتمكن الحاسب الرقمي من استقبالها ومعالجتها وإرسال النتائج بعملية تحويل معاكسة حتى تصل إلى الحاسب الفرعي (قاسم،٣٥٤:٢٠٠٦) . ويمكن تصنيف الشبكات إلى الأنواع الأساسية التالية :-

١. **شبكات المنطقة الواسعة Wide Area Networks WANS :** هي شبكات الاتصال السلكية

واللاسلكية التي تغطي منطقة جغرافية كبيرة تحتوي على مجموعة من شبكات المنطقة المحلية LAN

Local Area Network المترابطة معاً لتشكيل شبكة اتصالات واسعة النطاق / اذ يستخدم هذا النوع

من الشبكات خطوط الهاتف والتي أصبحت ضرورة أساسية لنقل معلومات عن الأنشطة اليومية من

الوحدة الاقتصادية إلى مستخدمي المعلومات . الا انها تعتبر مكلفة خصوصاً بالنسبة للوحدات الاقتصادية ذات الإمكانيات المادية والبشرية المحدودة (العلاق، ٢٠٠٨: ١٨) .

٢. **شبكات المنطقة المحلية Local Area Network LANS** : هي عبارة عن مجموعة من الحواسيب والأجهزة الأخرى مثل الطابعات والتي يتم وضعها بشكل قريب من بعضها. حيث يعد الاتصال مغلق بين حواسيب الشبكة ، ويمتاز هذا النوع بالمزايا الآتية (قاسم، ٢٠٠٦: ٣٥٨):-

• سرعة في الدخول ونقل البيانات.

• السيطرة والرقابة بشكل فعال على دخول الشبكة.

• إمكانية ربط عدد كبير من الحواسيب والمستخدمين بتكاليف إنشاء منخفضة.

٣. **شبكات القيمة المضافة Value Added Network VAWS** : وهي عبارة عن شبكات خاصة تدار من قبل طرف ثالث مقدر المسار ومخصصة بالبيانات فقط ، وتمتاز بانخفاض تكاليفها لأنها تؤسس من قبل وحدة اقتصادية تستخدم من قبل عدة وحدات اقتصادية مقابل رسوم اشتراك تدفع للوحدة الاقتصادية المؤسسة لها.

٤. **شبكة الانترانيت Intranet** : إن شبكة الانترانيت لا تختلف من الناحية الفنية عن شبكة الانترانيت فيما عدا أنه يسمح فقط لأفراد مختارين الدخول على الانترانيت (حماد، ٢٠٠٥: ٨٦). وتمتاز شبكات الانترانيت بانخفاض تكاليف توزيع معلومات الوحدة الاقتصادية الداخلية لأن إنتاج وتوزيع معلومات ورقية عادةً هي أبطأ وأكثر تكلفة من الطريقة الالكترونية لإنتاج وتوزيع المعلومات (شنايدر، ٢٠٠٨: ١٣٠) . وهذا النوع يستخدم بصورة واسعة من قبل الوحدات الاقتصادية الصغيرة والمتوسطة الحجم لجملة المزايا التي توفرها الشبكة منها(العلاق، ٢٠٠٢: ٦٤: ٦٥) :-

• **الاقتصاد في التكاليف**: إن استخدام شبكة الانترانيت تؤدي إلى تقليل الحاجة إلى وجود نسخ متعددة من البرامج وقواعد البيانات نظراً لمطابقة هيكلية موقع شبكة الانترانيت مع الانترانيت.

• **السرعة وتوفير الوقت**: إن تنظيم تبادل المعلومات والخدمات الإدارية من خلال شبكة الانترانيت يتم عن طريق نماذج معيارية متفق عليها وبذلك يوفر الكثير من الوقت الضائع في الاتصال بين الإدارات والأقسام الوحدة الاقتصادية الواحدة.

• **توفير خدمات الانترانيت**: تقدم شبكة الانترانيت جميع خدمات الانترانيت وتقنيات الويب لمستخدميها مثل خدمة البريد الالكتروني وخدمة نقل الأخبار.

٥. **شبكة الاكسترانت Extranet** : تعد شبكة خاصة مصممة لتلبية احتياجات المستفيدين في خارج الوحدة الاقتصادية مثل حملة الأسهم والموردين، تستخدم الشبكة تقنيات حماية الدخول إليها مثل كلمة المرور (Password) وذلك لأن الشبكة موجهة إلى مجموعة من المستخدمين وغير موجهة إلى الجمهور العام كما هو الحال في شبكة الانترانيت . وفي هذا المجال تحدد الوحدة الاقتصادية التي تستخدم شبكة الاكسترانت الأشخاص المسموح لهم الدخول إلى الشبكة ونوع الدخول المسموح به. وتستند شبكة الاكسترانت إلى تقنيات الانترانيت وتتوجه إلى المستفيدين في البيئة الخارجية ضمن نطاق محدد بنوع العلاقة التي تحدها الوحدة الاقتصادية. تتشابه شبكات الاكسترانت إلى حد ما نظام التبادل الالكتروني للبيانات EDP فكلاهما تؤسس جسور اتصالات مع المجتمع الخارجي إلا أن شبكات الاكسترانت تعد الأكثر انفتاحاً ومرونة وأكثر قدرة على التفاعل مع مختلف الأطراف مقارنةً بنظام التبادل الالكتروني للبيانات لإمكاناتها على التعامل مع أنماط مختلفة من المعلومات المدعمة بالصور أو الأصوات أو الأشكال البيانية في حين أن نظام تبادل الالكتروني يعالج المعلومات بأنماط مسبقة وهيكلية (العلاق، ٢٠٠٧: ٢٢) .

٦. **شبكة الانترانيت Internet** : تعد من الشبكات الحاسوبية الأوسع والأسرع نمواً وهي مجموعة عالمية لعشرات الآلاف من العلاقات المتبادلة بين منشآت الأعمال والوحدات الحكومية والعسكرية والاقتصادية وشبكات التعلم التي تربط بينهم (قاسم، ٢٠٠٦: ٣٥٩) ، والتي تمكن مستخدمي الحاسوب في جميع أرجاء العالم من إرسال واستقبال الرسائل، وتبادل المعلومات بأشكالها المختلفة. وتتراوح الحواسيب المتصلة بالانترانيت بين الحواسيب الشخصية PC والحواسيب الضخمة التي تستخدمها الوحدات الاقتصادية الحكومية

والمعاهد التعليمية والوحدات الاقتصادية (الكسواني، ٢٠٠٧:٩٠). وبطبيعة الحال تشكل الشبكة العنكبوتية العالمية WWW الجزء الأهم من الانترنت وتتكون الويب من مجموعة كبيرة من المستندات والوثائق المخزونة على مئات الآلاف من أجهزة الكمبيوتر والتي تسمى صفحات الويب والتي تعد مستندات تزود المستخدمين بالمعلومات التي يحتاجونها (العلاق، ٢٠٠٢:٦١). لذا تعد شبكات الانترنت والاكسترنيت والانترنت من أساسيات التجارة الالكترونية لجملة المنافع التي توفرها مثل إمكانية خفض التكاليف الاتصالات والعمليات وسهولة الاستخدام في مجال وعرض الخدمات والسلع (Laudon&Jane,2000:299).

جودة المعلومات المحاسبية في ظل الإبلاغ المالي الالكتروني

تتركز جهود المحاسبين في مجال الإبلاغ المالي الالكتروني على توفير المعلومات المحاسبية للمستخدمين ولأن توفير المعلومات ليس هدفاً بحد ذاته بل وسيلة للاستفادة منها من جانب فئات المستخدمين لها لاتخاذ قرارات مختلفة، فإن كفاءة المعلومات تقاس بقيمة أو مقدار المنفعة التي تحتويها المعلومات المحاسبية للمستخدمين (الناغي، ٢٠٠٧:٨٥). وفي هذا الاطار فان الإبلاغ المالي الالكتروني يساهم بدرجة كبيرة في توفير المعلومات المفيدة للمستخدمين من خلال تحقيق الاتي (عبد الملك، ٢٠٠٥:٧٣) :-

١. للإبلاغ المالي الالكتروني آثار ايجابية على التوقيت المناسب من خلال نشر معلومات مالية وغير مالية فضلاً عن تحليلاتها.
٢. يساعد الإبلاغ المالي الالكتروني الوحدة الاقتصادية على سرعة التأثير بالمتغيرات الخارجية والتفاعل معها وسرعة الاستجابة لمتطلبات السوق والتعرف على الفرص الاستثمارية المتاحة مما يحقق مركز قوي بين المنافسين.
٣. يساهم الإبلاغ المالي الالكتروني في تغيير شكل التقارير المالية لتأخذ شكل الرسوم والأرقام الجاهزة فضلاً عن التحليلات اللازمة.
٤. توفير أحدث المعلومات عن الوحدة الاقتصادية وبصورة فورية أمام كل الجهات المستفيدة.
٥. تتحقق خاصية التغذية العكسية في ظل الوسائل الالكترونية كثير من أهداف التقارير المالية من خلال الاتي :-

- الأخذ في الحسبان احتياجات المستخدمين عن إعداد التقارير المالية.
- التحديث المستمر للمعلومات.

٦. إمكانية نقل البيانات مباشرة إلى برنامج تحليلي مما يفيد في عملية اتخاذ القرارات نتيجة استخدام لغة إعداد التقارير XBRL والتي تعمل على تحليل تقارير الوحدات الاقتصادية وتوفير سلسلة زمنية من المعلومات اما في مجال الإبلاغ المالي الالكتروني وملائمة المعلومات المحاسبية فتعد المعلومات المالية الملائمة إذا أحدثت تغيير في قرارات المستخدمين من خلال مساعدتهم في التنبؤ بالأحداث الماضية والحاضرة والمستقبلية أو إمكانية تصحيح التوقعات السابقة، فضلاً عن ذلك تتطلب ملائمة المعلومات المحاسبية أن تمتاز بالقيمة الارتدادية (التغذية العكسية) وكذلك توفيرها في الوقت المناسب (Bazlel,&Nekolia,2007:41). وعلى اساس ذلك فان ابرز السمات التي يوفرها الإبلاغ المالي الالكتروني في مجال:-

١. التوقيت المناسب: إن الإبلاغ المالي لا يمكن أن يكون فعالاً ما لم يتم مراعاة التوقيت المناسب لعرض المعلومات. إذ تعد خاصية التوقيت المناسب أحد عناصر الملائمة عرض المعلومات المحاسبية اللازمة لاتخاذ القرارات قبل فقدانها القدرة على التأثير في القرار (Bazlel,&Nekolia,2007:42). وفي هذا المجال تعد استخدام شبكة الانترنت في نظم المعلومات المحاسبية (الإبلاغ المالي الالكتروني) إلى تحقيق مجموعة من العوائد وبصورة خاصة من خلال إمكانية توفير مجموعة من الخصائص التي يتطلب توفرها في المعلومات المحاسبية مثل سرعة توصيل نتائج الأعمال (من البيانات التي تحتويها التقارير والقوائم المالية) وهو ما يساهم في تحقيق عنصر من عناصر خاصية الملائمة للمعلومات المحاسبية من خلال توفير المعلومات ضمن التوقيت المناسب وبدون تأخير والتي يمكن أن ينتج عن وسيلة النقل والتوصيل للمعلومات (السقا، ٢٠٠٦: ١٢٩-١٣٠).

وتأسيساً على ما تقدم يمكن القول أن الوسائل الالكترونية في مجال توصيل المعلومات تعزز من الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية وخاصة في مجال التوقيت المناسب.

٢. القيمة التنبؤية: تمتلك المعلومات خاصية القيمة التنبؤية عندما تساعد متخذي القرارات بشكل أكثر دقة في التنبؤ بنتائج الأحداث المستقبلية (Bazlel,&Nekolia,2007:42) . إذ ان توفر الوسائل الالكترونية في مجال توصيل المعلومات إمكانية نشر وعرض القوائم المالية لفترات دورية أقل من سنة (ربع سنوية أو شهرية) فضلاً عن زيادة كمية ونوعية المعلومات المتاحة وتوفيرها في وقت وجيز لأكثر عدد من المستخدمين (لطفي،٢٠٠٥:٢٥) مما يؤدي إلى انخفاض درجة التشتت في التنبؤات عن تلك التي يقوم المحللين الماليين بإعدادها عندما تستخدم الأنظمة التقليدية في نشر القوائم المالية، في هذا المجال يمكن القول أن الأنظمة الالكترونية في نشر القوائم المالية تساهم في تفعيل خاصية القيمة التنبؤية من خلال إمكانية توفير ونشر القوائم المالية لفترات أقل من سنة (ربع سنوية، أو شهرية) مما يزيد من القدرة التنبؤية لدى المستخدمين نتيجة إمكانية الحصول على المعلومات الخاصة بالوحدات الاقتصادية بصورة دورية وفصلية أو شهرية، أي أن الإبلاغ المالي الالكتروني يحل مشكلة انتظار المستخدمين مدة تسعون يوماً من أجل الاطلاع على القوائم المالية (عبد الملك،٢٠٠٥:٧٥) .

٣. القيمة الارتدادية: تساعد توافر المعلومات عن النتائج الماضية في تأكيد أو تصحيح التوقعات السابقة و في اتخاذ القرارات المستقبلية (عبد الفتاح،٢٠٠١:١٣) . إذ أن من خلال الوسائل الالكترونية يمكن تحقيق التغذية العكسية بصورة فورية، حيث أن الاتصال من خلال شبكة الانترنت يساهم في تأمين الاتصال السريع من قبل الجهات المستخدمة ومعرفة ردود أفعالها ونتائج قراراتها المتخذة في ضوء البيانات والمعلومات التي توفرها التقارير والقوائم المالية المنشورة على الموقع الالكتروني للوحدة الاقتصادية (السقا،٢٠٠٦:١٣٠) . إذ أصبح معلوماً أن باستخدام الانترنت في مجال الإبلاغ المالي يعزز من خاصية التغذية العكسية وبدرجة كبيرة مقارنة بنظام الإبلاغ المالي التقليدي نتيجة لإمكانية التواصل المستمر بين المستخدمين للمعلومات المحاسبية والوحدة الاقتصادية من خلال الخدمات التي توفرها الشبكة العالمية الانترنت.

اما في مجال أثر الإبلاغ المالي الالكتروني في الموثوقية فتشكل الموثوقية (Reliability) الخاصية النوعية الأساسية الثانية للمعلومات والتي تعني قدرة المعلومات في التعبير عن العمليات الاقتصادية بالشكل الذي يساعد المستخدمين من الاعتماد عليها في اتخاذ قراراتهم المختلفة . وعلى هذا الاساس فان ابرز السمات التي يوفرها الإبلاغ المالي الالكتروني في مجال:-

١. الصدق في التعبير: تمتلك المعلومات خاصية الصدق في التعبير عندما تتطابق بين المعلومات المنشورة في التقارير المالية مع الأحداث والعمليات الاقتصادية للوحدة الاقتصادية أي مطابقة الأرقام والأوصاف للعمليات المنشورة مع الأحداث الفعلية للوحدة الاقتصادية (Bazlel,&Nekolia,2007:42) نظراً لإمكانية الاتصال المباشر مع الوحدة الاقتصادية والتأكد من صحة ودقة تلك البيانات والمعلومات المنشورة بصورة مباشرة ومستمرة. في ظل استخدام الوسائل الالكترونية في مجال توصيل المعلومات (السقا،٢٠٠٦:١٢٥) ، مما يؤدي إلى تعزيز خاصية الصدق في التعبير في المعلومات المحاسبية المنشورة على الموقع الالكتروني للوحدة الاقتصادية وتزيد من ثقة المستخدمين بالبيانات والمعلومات المحاسبية.

٢. قابلية التحقق: المعلومات المحاسبية يمكن التحقق منه إذا ما توصل إلى نفس النتائج القياس المحاسبي وبنفس أسلوب القياس ولعدد من المحاسبين والجهات المعنية بالقياس أي لا تختلف قيمة أي عنصر من عناصر القوائم المالية عند قياس المعلومات لأكثر من جهة واحدة وبنفس طريقة القياس (كيسو وويجانت،١٩٩٩:١٢٥) . وتتحقق هذه الخاصية بدرجة أكبر في ظل الإبلاغ المالي الالكتروني نظراً لاستخدام المعالجة الالكترونية للبيانات من خلال برامج المعالجة مثل (معالجة البيانات على دفعات، والمعالجة الفورية للبيانات).

٣. الحيادية: تعد الحيادية أحد الخصائص الفرعية لخاصية الموثوقية والتي تعني نشر المعلومات في القوائم المالية بشكل لا يتضمن تفضيل إحدى الجهات المستفيدة على الأخرى (كيسو وويجانت،١٩٩٩:٧١) لأن الهدف من القوائم المالية عرض المعلومات العادلة والصادقة. ففي ظل الإبلاغ المالي الالكتروني يتحقق هذه الخاصية من خلال توصيل البيانات والمعلومات التي تحتويها التقارير والقوائم المالية إلى كافة الجهات بنفس الشكل والمحتوى وبنفس الوقت أيضاً (السقا،٢٠٠٦:١٣٠) . إذ يمكن القول أن الوسائل الالكترونية تساهم في تعزيز تلك الخاصية نظراً لإمكانية نشر القوائم المالية على المواقع الالكترونية للوحدة الاقتصادية بنفس الشكل والمحتوى والوقت.

نتائج تحليل الدراسة الميدانية

أولاً- نتائج التحليل باستخدام الوسط والنسبة المئوية :-

١. المتغير الرئيس الاول : مفهوم وطبيعة الإبلاغ المالي الالكتروني :- تم عرض هذا المتغير من خمسة متغيرات فرعية تم عرضها في ثلاثين سؤالاً لأجل الوقوف على مفهوم وطبيعة الإبلاغ المالي الالكتروني من وجهة نظر عينة الدراسة . وفي هذا الاطار فان المتغيرات الفرعية للمتغير الرئيس هي كالآتي :-
 أ. مفهوم الإبلاغ المالي الالكتروني : يمكن عرض نتائج اراء العينة حول المفهوم كما موضح بالجدول الاتي :-

جدول (٨)

الوسط الحسابي والنسب المئوية لإجابات العينة حول مفهوم الإبلاغ المالي الالكتروني

ت	المتغيرات	الوسط الحسابي	النسبة المئوية للوسط
١	يتمثل مفهوم الإبلاغ المالي الالكتروني من خلال العرض والإفصاح على شبكة الانترنت.	٤.١٣٧	%٨٢.٧٤
٢	لا يختلف الإبلاغ المالي الالكتروني عن التقليدي من حيث الهدف	٤.٠٦٨	%٨١.٣٧
	متوسط المتوسطات	٤.١٠٣	%٨٢.٠٥

يتضح من خلال الجدول أعلاه ان متوسط المتوسطات للمتغير بشكل عام (٤.١٠٣) وبنسبة مئوية (%٨٢.٠٥) . مما يشير إلى ان عينة الدراسة متفقة بشكل عالي مع مفهوم الإبلاغ المالي الالكتروني المتداول وأهدافه مقارنة بالإبلاغ المالي التقليدي .
 ب. أهمية الإبلاغ المالي الالكتروني:- تم الحصول على النتائج كما موضح بالجدول رقم (٩) .

جدول (٩)

الوسط الحسابي والنسب المئوية لإجابات العينة حول أهمية الإبلاغ المالي الالكتروني

ت	المتغيرات	الوسط الحسابي	النسبة المئوية للوسط
١	المساهمة في التوسع الكبير في حجم المعلومات المنشورة.	٤.٤٣٢	%٨٨.٦٣
٢	المساهمة في جذب الاستثمار الأجنبي.	٤.٢١٩	%٨٤.٣٨
٣	يحقق سرعة التأثير بالمتغيرات الخارجية والتفاعل معها.	٤.٢١٩	%٨٤.٣٨
٤	يساهم في تفعيل دور الاسواق المالية .	٣.٩٧٩	%٧٩.٥٩
٥	المساهمة في نشر لغة الكترونية محاسبية موحدة بين الدول المختلفة.	٤.٠٤٨	%٨٠.٩٦
٦	المساهمة في اطلاق المستثمر المحلي على المتغيرات الاقتصادية والتكنولوجية.	٤.٣١٥	%٨٦.٣٠
	متوسط المتوسطات	٤.٢٠٢	%٨٤.٠٤

ويتضح من خلال الجدول ان متوسط المتوسطات لمتغير أهمية الإبلاغ المالي الالكتروني بشكل عام قد بلغ (٤.٢٠٢) وبنسبة مئوية (%٨٤.٠٤) مما يشير إلى إدراك عينة الدراسة لأهمية الإبلاغ المالي الالكتروني ومنافعه الكبيرة مما يدل على تطلع عينة الدراسة لتطبيق الإبلاغ المالي الالكتروني في إقليم كردستان العراق.
 ج. مقومات الإبلاغ المالي الالكتروني :- تشير نتائج تحليل اراء العينة كما موضحة بالجدول رقم (١٠) الى ان اراء عينة الدراسة حول مستلزمات تطبيق الإبلاغ المالي الالكتروني بمتوسط المتوسطات الذي بلغ (٤.١١٦) وبنسبة مئوية (%٨٢.٣٣) ، وهذا يشير أن المتغير الذي يعبر عن إنشاء مواقع الكترونية للشركات قد حقق أعلى نسبة اتفاق بين مكونات عينة الدراسة ومن ثم توفير كوادر بشرية متخصصة.

جدول (١٠)

الوسط الحسابي والنسب المئوية لإجابات العينة حول مقومات الإبلاغ المالي الإلكتروني

ت	المتغيرات	الوسط الحسابي	النسبة المئوية للوسط
١	يتطلب برامج الكترونية متخصصة في إعداد وتشغيل وعرض البيانات.	٤.٣٠١	%٨٦.٠٣
٢	يتطلب تهيئة القوام المالية من خلال استخدام لغات برمجية متخصصة في إعدادها.	٤.١٦٤	%٨٣.٢٩
٣	يتطلب توفر شبكة من الأجهزة والمعدات الإلكترونية .	٤.٣٢٩	%٨٦.٥٨
٤	يتطلب إنشاء موقع الكترونية للشركة على شبكة الانترنت.	٤.٥٠٧	%٩٠.١٤
٥	يتطلب إدارة متخصصة للموقع الإلكتروني للشركة.	٤.١٧٨	%٨٣.٥٦
٦	يتطلب عدد من أنواع الشبكات الإلكترونية وفقاً لحجم وحاجة الوحدة الاقتصادية.	٤.٠٠٠	%٨٠.٠٠
٧	يتطلب ضرورة تعديل شكل وطبيعة المستندات وأسلوب المعالجة.	٣.٧٣٣	%٧٤.٦٦
٨	يتطلب بناء وسائل وإجراءات للرقابة الداخلية مناسبة ومثينة.	٤.٠٦٢	%٨١.٢٣
٩	يتطلب توافر كوادر بشرية مؤهلة من المحاسبين والمبرمجين والمحللين.	٤.٣٤٩	%٨٦.٩٩
١٠	يتطلب إصدار معايير محاسبية تنظم عملية نشر التقارير المالية عبر الانترنت.	٤.٠٨٩	%٨١.٧٨
١١	للجامعات دور مهم وفعال في تطوير الإبلاغ المالي الإلكتروني في البيئة المحلية.	٤.٢٤٠	%٨٤.٧٩
١٢	للمهنة دور مهم وفعال في توسيع استخدام الإبلاغ المالي الإلكتروني.	٣.٩٢٥	%٧٨.٤٩
١٣	يتطلب الاهتمام بالتوثيق الإلكتروني للموقع وتحديد هوية الشركة.	٣.٩٥٢	%٧٩.٠٤
١٤	المساهمة في الالتزام بمبادئ الحوكمة والمتمثلة بالشفافية وعدم تماثل المعلومات .	٣.٨٠١	%٧٦.٠٣
متوسط المتوسطات		٤.١١٦	%٨٢.٣٣

د. متطلبات التدقيق الخارجي في ظل الإبلاغ المالي الإلكتروني :- وفي اطار هذا المتطلب الذي تم عرضه من خلال ثلاثة اسئلة كانت اراء العينة فيها كما موضح بالجدول رقم (١١) .

جدول (١١)

الوسط الحسابي والنسب المئوية لإجابات العينة حول التدقيق الخارجي في ظل الإبلاغ المالي الإلكتروني

ت	المتغيرات	الوسط الحسابي	النسبة المئوية للوسط
١	يتطلب من المدقق القدرة على استخدام التقارير الإلكترونية عند إجراء عمليات التدقيق.	٣.٩٥٩	%٧٩.١٨
٢	يتطلب توافر التأهيل العلمي والعملية في مجال الحاسوب لدى المدققين.	٤.١٨٥	%٨٣.٧٠
٣	يتطلب توافر إجراءات وأساليب مناسبة للتدقيق الخارجي .	٤.١٦٤	%٨٣.٢٩
متوسط المتوسطات		٤.١٠٣	%٨٢.٠٥

وبشكل عام فقد بلغ متوسط المتوسطات (٤.١٠٣) وبنسبة مئوية (٨٢.٠٥%) لدور المدقق الخارجي في اطار الإبلاغ المالي الإلكتروني ، مما يشير إلى إدراك عينة الدراسة ضرورة إعادة النظر في التدقيق الخارجي في ظل الإبلاغ المالي الإلكتروني.

هـ. التحديات التي تواجه الإبلاغ المالي الإلكتروني :- تم التعبير عن هذا المتغير من خلال خمسة عوامل تعبر عن أبرز التحديات التي تواجه الإبلاغ المالي الإلكتروني في البيئة العالمية بشكل عام والبيئة المحلية بشكل خاص . وعلى اساس ذلك كانت اراء العينة كما موضحة بالجدول رقم (١٢) .

جدول (١٢)

الوسط الحسابي والنسب المئوية لإجابات العينة حول التحديات التي تواجه الإبلاغ المالي الإلكتروني

ت	المتغيرات	الوسط	النسبة المئوية
---	-----------	-------	----------------

	الحسابي	
١	٣.٤٦٦	٦٩.٣٢%
٢	٣.٦٣٠	٧٢.٦٠%
٣	٣.٥٩٦	٧١.٩٢%
٤	٤.٢١٩	٨٤.٣٨%
٥	٤.٠٨٢	٨١.٦٤%
	٣.٧٩٩	٧٥.٩٧%

ويمكن تلخيص نتائج اراء عينة الدراسة بخصوص المتغير الرئيس الاول بشكل عام لبيان التوجه العام لاراء العينة المدروسة كما موضح بالجدول رقم (١٣) .

جدول رقم (١٣)

ت	المتغير الفرعي	الوسط الحسابي	النسبة المئوية
أ	مفهوم الابلاغ المالي الالكتروني	٤.١٠٣	٨٢.٠٥%
ب	اهمية الابلاغ المالي الالكتروني	٤.٢٠٢	٨٤.٠٤%
ج	مقومات الابلاغ المالي الالكتروني	٤.١١٦	٨٢.٣٣%
د	متطلبات التدقيق الخارجي في ظل الابلاغ المالي الالكتروني	٤.١٠٣	٨٢.٠٥%
هـ	التحديات التي تواجه الابلاغ المالي الالكتروني	٣.٧٩٩	٧٥.٩٧%
	متوسط المتوسطات	٤.٠٦٥	٨١.٣٠%

ومن خلال الجدول اعلاه يتضح ان العينة قد ركزت على كل محاور مفهوم وطبعة الابلاغ المالي الالكتروني واعتبرت وجودها في بيئة اقليم كردستان ضرورياً ، وفي نفس الوقت لم تعطي الاهمية نفسها لمتغير التحديات باعتبار انها تحديات يمكن تجاوزها اما المنافع التي يحققها . لذا بلغ متوسط المتوسطات العام للمتغير الرئيس الاول (٤.٠٦٥) وبنسبة مئوية بلغت (81.30%) وهو مايدل على اهمية المفهوم ورغبة عينة الدراسة بطبقتها في الاعتماد على هذا المفهوم في بيئة اقليم كردستان العراق .

٢. المتغير الرئيس الثاني : دور الابلاغ المالي الالكتروني في مجال جودة المعلومات المحاسبية :-

تم تمثيل هذا المتغير الرئيس في مجموعة من المتغيرات الفرعية التي تعرض علاقة وتأثير الابلاغ المالي الالكتروني في تفعيل معايير جودة المعلومات المحاسبية المطلوبة والموضوعة من قبل الهيئات المهنية والعلمية المحاسبية وكالاتي :-

أ. اقتصاديات المعلومات في ظل الابلاغ المالي الالكتروني :- تم عرض المتغير للتعبير عن دور الابلاغ المالي الالكتروني في تخفيض تكاليف اعداد وتقديم المعلومات المحاسبية من وجهة نظر العينة المدروسة .

جدول (١٤)

الوسط الحسابي والنسب المئوية لإجابات العينة حول اقتصاديات المعلومات

ت	المتغيرات	الوسط الحسابي	النسبة المئوية للوسط
١	يعتبر وسيلة مهمة لتعظيم أرباح الشركات نتيجة التوسع في حجم المعلومات المنشورة ودورها في اتخاذ القرارات السليمة .	٤.١٥١	٨٣.٠١%
٢	يساهم بتخفيض تكلفة الحصول على المعلومات.	٤.٢٩٥	٨٥.٨٩%
٣	يخفض من عدم تماثل المعلومات بين مستخدمي ومعدّي المعلومات .	٣.٦٧٨	٧٣.٥٦%
	متوسط المتوسطات	٤.٠٤١	٨٠.٨٢%

ب. موضوعية المعلومات والاهمية النسبية في ظل الابلاغ المالي الالكتروني :- يعرض هذا المحور متطلبات لازمة في اطار جودة الابلاغ المالي والتي تم عرضها من خلال سؤاليين وكما موضح بالجدول رقم (١٥) .

جدول (١٥)

الوسط الحسابي والنسب المئوية لإجابات العينة حول قيد الاهمية النسبية والموضوعية

ت	المتغيرات	الوسط الحسابي	النسبة المئوية للوسط
---	-----------	---------------	----------------------

١	يساهم في تخفيض حدود الأهمية النسبية للمعلومات المنشورة.	٣.٤٥٢	٦٩.٠٤%
٢	يستخدم معايير وأساليب خاصة لضمان موضوعية المعلومات المنشورة.	٣.٨٢٩	٧٦.٥٨%
متوسط المتوسطات		٣.٦٤٠	٧٢.٨١%

ج. إمكانية الفهم من قبل الاطراف المستفيدة والابلاغ المالي الالكتروني :- ففي هذا الاطار فقد تم التعبير عن هذه العلاقة من خلال اربعة اسئلة كانت اجاباتها كما موضح بالجدول رقم (١٦).
اذ بلغ متوسط المتوسطات لإمكانية الفهم (٤.١١١) وبنسبة مئوية (٨٢.٢٣%) مما يشير الى ان إجابات عينة الدراسة تتفق حول دور الابلاغ المالي الالكتروني المهم في رفع مستوى الفهم عند استخدام الانترنت في نشر المعلومات.

جدول (١٦)

الوسط الحسابي والنسب المئوية لإجابات العينة حول إمكانية الفهم

ت	المتغيرات	الوسط الحسابي	النسبة المئوية للوسط
١	يساهم في استمرار تدفق المعلومات مع إمكانية تحديثها بصورة مستمرة.	٤.١١٦	٨٢.٣٣%
٢	يسمح بزيادة كمية المعلومات المعروضة.	٤.٢٢٦	٨٤.٥٢%
٣	يؤدي الى رفع درجة الشفافية للمعلومات المعروضة.	٣.٩٠٤	٧٨.٠٨%
٤	يسمح بالاتصال المباشر بين المستخدمين والشركات من خلال البريد الالكتروني للشركة.	٤.١٩٩	٨٣.٩٧%
متوسط المتوسطات		٤.١١١	٨٢.٢٣%

د. التوقيت المناسب والابلاغ المالي الالكتروني :- يعرض هذا المتغير دور الابلاغ المالي الالكتروني في رفع مستوى التوقيت المناسب في تقديم وايصال المعلومات المحاسبية الى الاطراف المستفيدة . وكما موضح بالجدول رقم (١٧) .

جدول (١٧)

الوسط الحسابي والنسب المئوية لإجابات العينة حول التوقيت المناسب للابلاغ المالي الالكتروني

ت	المتغيرات	الوسط الحسابي	النسبة المئوية للوسط
١	يوفر المعلومات المطلوبة وبشكل مباشر.	٤.٠٦٨	٨١.٣٧%
٢	يساعد في سرعة إعداد ونشر القوائم المالية.	٤.٢٦٠	٨٥.٢١%
٣	يخفض من الوقت اللازم للوصول إلى المعلومات.	٤.٣١٥	٨٦.٣٠%
٤	يساعد في نشر معلومات إضافية وبصورة فورية.	٤.١٩٩	٨٣.٩٧%
٥	إمكانية التحديث الفوري للمعلومات المفصّل عنها أولاً بأول .	٤.٢١٩	٨٤.٣٨%
متوسط المتوسطات		٤.٢١٢	٨٤.٢٥%

اذ بلغ متوسط المتوسطات (٤.٢١٢) وبنسبة مئوية (٨٤.٢٥%) مما يشير الى إدراك عينة الدراسة مساهمة الإبلاغ المالي الالكتروني في تحسين خاصية التوقيت المناسب.
هـ . القيمة التنبؤية للابلاغ المالي الالكتروني :- وفي هذا الاطار فقد تم عرض هذا المتغير من خلال ثلاثة اسئلة وكما موضح بالجدول رقم (١٨) .

جدول (١٨)

الوسط الحسابي والنسب المئوية لإجابات العينة حول خاصية القيمة التنبؤية

ت	المتغيرات	الوسط الحسابي	النسبة المئوية
١	يساهم في تلبية احتياجات المستخدمين من المعلومات المحاسبية	٤.٠٨٢	٨١.٦٤%
٢	يزيد من القدرة التنبؤية لدى المستخدم من خلال توفير المعلومات المقارنة.	٣.٩٢٥	٧٨.٤٩%
٣	يساهم في زيادة كفاءة تنبؤات وتوقعات الإدارة حول أنشطة الوحدة الاقتصادية المستقبلية.	٣.٨٦٣	٧٧.٢٦%
متوسط المتوسطات		٣.٩٥٧	٧٩.١٣%

اذ بلغ متوسط المتوسطات (٣.٩٥٧) وبنسبة مئوية (٧٩.١٣%) مما يشير إلى مساهمة الإبلاغ المالي الالكتروني من وجه نظر عينة الدراسة في رفع القدرة التنبؤية من خلال تلبية احتياجات المستخدمين بدرجة أكبر من توفير معلومات المقارنة وزيادة كفاءة تنبؤات الإدارة.

و. التغذية الراجعة الإبلاغ المالي الالكتروني :- اما في مجال التغذية المرتجعة ودور الإبلاغ المالي الالكتروني في تحقيقها ، فقد تم عرضها وكما موضح بالجدول رقم (١٩) .
جدول (١٩)

الوسط الحسابي والنسب المئوية لإجابات العينة حول خاصية التغذية الراجعة

ت	المتغيرات	الوسط الحسابي	النسبة المئوية للوسط
١	يعمل على حل مشكلة التغذية الراجعة بين الشركات والمستثمرين.	٣.٧٨١	٧٥.٦٢%
٢	يساعد في الإفصاح الفوري عن جميع الأحداث الهامة واللاحقة.	٣.٩٨٦	٧٩.٧٣%
	متوسط المتوسطات	٣.٨٨٤	٧٧.٦٧%

ز. القابلية على التحقق والإبلاغ المالي الالكتروني :- يعرض المتغير الحالي محتوى هذا المتغير وكالاتي:-
جدول (٢٠)

الوسط الحسابي والنسب المئوية لإجابات العينة حول خاصية القابلية على التحقق

ت	المتغيرات	الوسط الحسابي	النسبة المئوية للوسط
١	يحقق الوصول إلى نفس النتائج نتيجة اعتماد معايير محاسبية موحدة.	٣.٨٦٣	٧٧.٢٦%
٢	يمكن التحقق من تماثل النتائج نتيجة نشر قوائم مالية لأكثر من فترة واحدة.	٣.٨٠١	٧٦.٠٣%
	متوسط المتوسطات	٣.٨٣٢	٧٦.٦٤%

وبشكل عام فان متوسط المتوسطات لهذه الخاصية من وجهة نظر العينة قد بلغ (٣.٨٣٢) وبنسبة مئوية (٧٦.٦٤%)، وهو ما يشير بشكل كبير الى اتفاق رأي عينة الدراسة حول ضرورة إصدار معايير منظمة للإبلاغ المالي الالكتروني ونشر قوائم مقارنة في سبيل دعم هذه الخاصية .

ح. الحيادية والإبلاغ المالي الالكتروني :- يعرض هذا المتغير خاصية الحيادية وعدم التحيز في المعلومات المعروضة في ظل الإبلاغ المالي الالكتروني . وكما موضح بالجدول رقم (٢١) .

جدول (٢١)

الوسط الحسابي والنسب المئوية لإجابات العينة حول خاصية الحيادية

ت	المتغيرات	الوسط الحسابي	النسبة المئوية للوسط
١	يساهم في توصيل المعلومات إلى كافة الجهات المستفيدة بنفس الشكل والمحتوى.	٤.١٦٤	٨٣.٢٩%
٢	يحقق إمكانية نشر القوائم المالية ذات الغرض العام .	٤.٠٦٩	٨١.٣٨%
	متوسط المتوسطات	٤.١١٧	٨٢.٣٣%

اذ بلغ متوسط المتوسطات للمتغير بشكل عام (٤.١١٧) وبنسبة مئوية (٨٢.٣٣%) مما يدل على اتفاق العينة حول تحسن خاصية الحيادية في ظل الإبلاغ المالي الالكتروني من وجهة نظر العينة.

خ. التمثيل العادل والإبلاغ المالي الالكتروني :- تم التعبير عن هذا المتغير من خلال سؤالين وكما موضح بالجدول رقم (٢٢) .

جدول (٢٢)

الوسط الحسابي والنسب المئوية لإجابات العينة حول خاصية الصدق في التعبير

ت	المتغيرات	الوسط الحسابي	النسبة المئوية للوسط
١	يستمد قدرته في التعبير من خلال اعتماد المعايير المحاسبية الموحدة والمعلنة.	٣.٩٣٢	٧٨.٦٣%
٢	يزيد من ثقة المستخدمين بالبيانات والمعلومات المحاسبية.	٣.٧٨١	٧٥.٦٢%

متوسط المتوسطات	٣.٨٥٦	٧٧.١٢%
-----------------	-------	--------

بلغ متوسط المتوسطات بمقدار (٣.٨٥٦) وبنسبة مئوية (٧٧.١٢%) وهو ما يدل على ان الإبلاغ المالي الالكتروني يساهم بدرجة كبيرة من وجهة نظر العينة في تحسين خاصية التمثيل العادل للمعلومات المحاسبية .
ر. القابلية على المقارنة والثبات في ظل الإبلاغ المالي الالكتروني :- وفي هذا الاطار فقد تم عرض هذا المتغير من خلال خمسة متغيرات فرعية كانت نتائج اجابات العينة حولها كما موضح بالجدول رقم (٢٣) .

جدول (٢٣)

الوسط الحسابي والنسب المئوية لإجابات العينة حول خاصية قابلية المقارنة والثبات

ت	المتغيرات	الوسط الحسابي	النسبة المئوية للوسط
١	يحق إمكانية إدخال بيانات مرة واحدة مع إمكانية استخدامها لأكثر من مرة .	٤.١١٠	٨٢.١٩%
٢	إجراء مقارنات بين المعلومات الرقمية أكثر سهولة من المعلومات الورقية المنشورة.	٤.١١٦	٨٢.٣٣%
٣	يساهم في اتساق أو ثبات استخدام ونشر المعلومات .	٣.٧١٢	٧٤.٢٥%
٤	يحق إمكانية إجراء مقارنات بين بيانات الوحدة الاقتصادية مع بيانات وحدات اقتصادية أخرى.	٤.٠٧٥	٨١.٥١%
٥	يفرض على الوحدات الاقتصادية إتباع معايير محاسبية بشكل موحد وثابت.	٣.٨٦٣	٧٧.٢٦%
	متوسط المتوسطات	٣.٩٧٥	٧٩.٥١%

بلغ متوسط المتوسطات للمتغير بشكل عام والذي يوضح طبيعة رأي العينة بشكل عام (٣.٩٧٥) وبنسبة مئوية (٧٩.٥١%) مما يشير إلى أهمية الإبلاغ المالي الالكتروني لتفعيل الخصائص الثانوية للمعلومات المحاسبية .
وفي هذا الاطار يمكن التعبير عن مجمل آراء العينة بخصوص هذا المتغير الرئيس بشكل عام والذي يمكن بيان نتائج آراء العينة الاجمالية كما موضحة بالجدول رقم (٢٤) .

جدول رقم (٢٤)

خلاصة نتائج آراء العينة بخصوص المتغير الرئيس الثاني

ت	المتغير الفرعي	الوسط الحسابي	النسبة المئوية
أ	اقتصاديات المعلومات في ظل الإبلاغ المالي الالكتروني	٤.٠٤١	٨٠.٨٢%
ب	الموضوعية والاهمية النسبية في ظل الإبلاغ المالي الالكتروني	٣.٦٤٠	٧٢.٨١%
ج	امكانية الفهم في ظل الإبلاغ المالي الالكتروني	٤.١١١	٨٢.٢٣%
د	التوقيت المناسب في ظل الإبلاغ المالي الالكتروني	٤.٢١٢	٨٤.٢٥%
هـ	القيمة التنبؤية للمعلومات في ظل الإبلاغ المالي الالكتروني	٣.٩٥٧	٧٩.١٣%
و	التغذية الراجعة في ظل الإبلاغ المالي الالكتروني	٣.٨٨٤	٧٧.٦٧%
ز	القابلية على التحقق في ظل الإبلاغ المالي الالكتروني	٣.٨٣٢	٧٦.٦٤%
ح	الحيادية في ظل الإبلاغ المالي الالكتروني	٤.١١٧	٨٢.٣٣%
خ	التمثيل العادل في ظل الإبلاغ المالي الالكتروني	٣.٨٥٦	٧٧.١٢%
ر	القابلية على المقارنة والثبات في ظل الإبلاغ المالي الالكتروني	٣.٩٧٥	٧٩.٥١%
	متوسط المتوسطات	٣.٩٩٩	٧٩.٩٨٨%

ويتضح من خلال الجدول السابق ان خاصية التوقيت المناسب هي من اكثر الخواص التي يتم تفعيلها وتعظيمها في مجال الإبلاغ المالي الالكتروني ، فيما تأتي بعدها خاصية الحيادية ومن ثم امكانية الفهم ومن ثم خاصية زيادة منفعة تطبيق الإبلاغ المالي الالكتروني على تكاليفه ، وهو ما يدل على ان العينة تدرك اهمية وفائدة الحاجة لنظام الإبلاغ المالي الالكتروني وتطبيقه في بيئة اقليم كردستان العراق .

وبشكل عام فقد بلغ متوسط المتوسطات العام لنتائج آراء العينة حول المتغير الرئيس الثاني بمجمله والذي بلغ (٣.٩٩٩) اي بنسبة مئوية بلغت (79.988%) ، وهو ما يشير الى حجم دور الإبلاغ المالي الالكتروني وتأثيره في تفعيل جودة المعلومات المحاسبية من وجهة نظر عينة الدراسة .

ثانياً - تحليل نتائج الدراسة الميدانية باستخدام التحليل العاملي :- يتناول المحور الحالي دراسة وتحليل نتائج الدراسة الميدانية باستخدام التحليل العاملي لتحديد أولوية العوامل الرئيسية لكل من متغيرات الدراسة الاثنتين والتي تشكل توليفة مفهوم وطبيعة الإبلاغ المالي الالكتروني ودور الإبلاغ المالي الالكتروني في تفعيل جودة المعلومات المحاسبية وفق تفسير كل عامل من هذه العوامل لمجمل التوليفة موضع التحليل وكالاتي :-

١. مفهوم وطبيعة الإبلاغ المالي الالكتروني : لقد تم من خلال استخدام التحليل العاملي للمتغيرات الفرعية الثلاثين التابعة للمتغير الرئيس الاول والمتمثل بمفهوم وطبيعة الإبلاغ المالي الالكتروني . اذ حددت نتائج التحليل عشرة عوامل رئيسية بقيمة ذاتية كلية بلغت (١٨.٨٠٦) وبنسبة تفسير اجمالية بلغت (٦٢.٦٨٥%) وهو ما يدل على ان المتغيرات الفرعية المستخدمة تفسر ما نسبته (٦٣%) تقريباً من اجمالي العوامل التي تشكل طبيعة ومفهوم الإبلاغ المالي الالكتروني بشكل عام . لذا يوضح الجدول رقم (٢٤) العوامل المكونة الابرز للمتغير الرئيس والتي كانت القيمة الذاتية لها ونسب التباين على مستوى العامل ونسب التباين التراكمية وكالاتي :-

جدول رقم (٢٤)

العوامل الرئيسية لمتغير مفهوم وطبيعة الإبلاغ المالي الالكتروني باستخدام التحليل العاملي

العامل	القيمة الذاتية	نسبة تباين العامل إلى مجموع التباين	النسبة التراكمية
العامل الاول	٥.٣٥٩	١٧.٨٦٣%	١٧.٨٦٣%
العامل الثاني	٢.٤٨٨	٨.٢٩٤%	٢٦.١٥٧%
العامل الثالث	٢.٠٦٣	٦.٨٧٨%	٣٣.٠٣٥%
العامل الرابع	١.٦٣٠	٥.٤٣٣%	٣٨.٤٦٨%
العامل الخامس	١.٣٥٤	٤.٥١٢%	٤٢.٩٨٠%
العامل السادس	١.٢٧١	٤.٢٣٥%	٤٧.٢١٥%
العامل السابع	١.٢٢٧	٤.٠٩٠%	٥١.٣٠٥%
العامل الثامن	١.١٩٤	٣.٩٧٩%	٥٥.٢٨٤%
العامل التاسع	١.١٦٠	٣.٨٦٨%	٥٩.١٥٢%
العامل العاشر	١.٠٦٠	٣.٥٣٣%	٦٢.٦٨٥%

العامل الرئيسي الأول: متطلبات الإبلاغ المالي الالكتروني :- تشير المتغيرات المكونة للعامل الى ان متطلبات بناء نظام للإبلاغ المالي الالكتروني هي المتغيرات الابرز في تشكيل مفهوم وطبيعة الإبلاغ المالي الالكتروني ، حيث بلغت القيمة الذاتية المفسرة للعامل الرئيسي الأول بمقدار (٥.٣٥٩) من إجمالي التباين، وبنسبة تفسير بلغت (١٧.٨٦٣%) من اجمالي العوامل المكونة للمتغير الرئيس. وهو ما يشير إلى قدرة المتغيرات المدروسة في تفسير العامل الأول .

أما أبرز المتغيرات التي ساهمت في بلورة هذا العامل فهي كانت كما موضحة في الجدول رقم (٢٥) والتي يمكن ترتيبها تنازلياً حسب مقدار مساهمتها في تشبع العامل.

جدول رقم (٢٥)

مقدار تشبع أبرز متغيرات العامل الرئيس الاول

مقدار التشبع	المتغيرات الفرعية
٠.٦٤٨	يتطلب إصدار معايير محاسبية تنظم عملية نشر التقارير المالية عبر الانترنت.
٠.٥٩٥	يتطلب توافر معيار التأهيل العلمي والعملي في مجال الحاسوب لدى المدققين.
٠.٥٨٤	يتطلب بناء وسائل وإجراءات الرقابة الداخلية المناسبة المتينة.
٠.٥٧٣	يتطلب استخدام عدد من أنواع الشبكات الالكترونية .
٠.٥٥٩	يتطلب ضرورة تعديل شكل وطبيعة المستندات وأسلوب معالجة.
٠.٥٤٠	المساهمة في تحقيق أحد مبادئ حوكمة الشركات المتمثلة بالشفافية وتمائل المعلومات.
٠.٥٣١	يتطلب تطوير إجراءات وأساليب التدقيق الخارجي.
٠.٥٢٦	المساهمة في التوسع الكبير في حجم المعلومات المنشورة وأسلوب عرضها.
٠.٥١٧	يتطلب الاهتمام بالتوثيق الالكتروني للموقع وتحديد هوية الشركة.

٠.٥٠٢	يتطلب توفر شبكة من الأجهزة والمعدات الالكترونية.
٠.٤٧٨	يتطلب من المدقق الخارجي استخدام التقارير الالكترونية عند إجراء عمليات التدقيق.
٠.٤٥٢	يتطلب استخدام برامج الكترونية متخصصة في إعداد وتشغيل وعرض البيانات.
٠.٤٢٩	المساهمة في اطلاع المستثمر المحلي على المتغيرات الاقتصادية والتكنولوجية.

ومن خلال الجدول اعلاه يتضح أن المتغيرات الأبرز التي ساهمت في هذا العامل تتركز في متطلبات الإبلاغ المالي الالكتروني من وجهة نظر عينة الدراسة. أي أن العينة تركز وتعطي أهمية لتوفير متطلباته بالمقارنة مع أهمية مفهوم وطبيعة الإبلاغ المالي الالكتروني في إقليم كردستان العراق إلى جانب دور المدقق الخارجي.

العامل الرئيسي الثاني: منافع الإبلاغ المالي الالكتروني :- تشير المتغيرات الفرعية التي ساهمت في اشباع العامل الثاني الى ارتباطه بالمنافع التي يحققها الإبلاغ المالي الالكتروني . اذ بلغت القيمة الذاتية المفسرة له بمقدار (٢.٤٨٨) من إجمالي التباين، وبنسبة تفسير بلغت (٨.٢٩٤%) وهو ما يشير إلى قدرة المتغيرات المدروسة لهذا العامل في تفسير مفهوم وأهمية الإبلاغ المالي الالكتروني . أما أبرز المتغيرات التي ساهمت في بلورة هذا العامل الرئيسي فهي كما موضحة في الجدول رقم (٢٦) مرتبة تنازلياً حسب مقدار تشبعها في العامل.

جدول رقم (٢٦)

مقدار تشبع أبرز متغيرات العامل الرئيسي الثاني

مقدار التشبع	المتغيرات الفرعية
٠.٦١٩	لا يختلف الإبلاغ المالي الالكتروني عن التقليدي من حيث الهدف.
٠.٥٧٨	المساهمة في جذب الاستثمار الأجنبي .
٠.٥١٢	يحقق سرعة التأثير بالمتغيرات الخارجية والتفاعل معها .
٠.٤٤٠	غياب الإبلاغ المالي الالكتروني في بعض الدول يعكس سلباً على اقتصادياتها .
٠.٣٨٩	للجامعات دور مهم وفعال في دراسة وتطوير للإبلاغ المالي الالكتروني في البيئة المحلية.

تشير النتائج الموضحة بالجدول اعلاه الى ان اراء العينة تتوجه في هذا العامل على أهمية الإبلاغ المالي الالكتروني ومنافعه للشركات كجزء رئيس في تشكيل مفهوم وطبيعة الإبلاغ المالي الالكتروني بالمرتبة الثانية. **العامل الرئيسي الثالث : التحديات التي تواجه الإبلاغ المالي الالكتروني :-** تشير المتغيرات التي ساهمت في تكوين هذا العامل الى التحديات الأبرز من وجهة نظر العينة والتي تعتبر من مكونات مفهوم وطبيعة الإبلاغ المالي الالكتروني . اذ بلغت القيمة الذاتية المفسرة للمفهوم للعامل الرئيسي الثالث بمقدار (٢.٠٦٣) من إجمالي التباين وبنسبة تفسير بلغت (٦.٨٧٨%) . وهو ما يشير إلى قدرة المتغيرات في تفسير التحديات التي تواجه الإبلاغ المالي الالكتروني. أما أبرز المتغيرات التي ساهمت في بلورة هذا العامل فهي كما موضحة في الجدول رقم (٢٧) مرتبة تنازلياً حسب مقدار تشبعها في العامل.

جدول رقم (٢٧)

مقدار تشبع أبرز متغيرات العامل الرئيسي الثالث

مقدار التشبع	المتغيرات الفرعية
٠.٥٦٥	ضعف السرية المعلومات في ظل المنافسة.
٠.٥٥٥	تواجه الدول النامية عوائق تعليمية واقتصادية وتنظيمية.

وفي هذا الاطار ومن خلال النتائج المشار اليها من خلال الجدول السابق الى ان اراء العينة تسلط الضوء على التحديات التي يمكن أن تعيق الإبلاغ المالي الالكتروني في إقليم كردستان العراق كاحد ابرز مكونات مفهوم وطبيعة الإبلاغ المالي الالكتروني المراد تحقيقه . **العامل الرئيسي الرابع : متطلبات اخرى للإبلاغ المالي الالكتروني :-** يركز هذا العامل التوجه نحو المستلزمات التي لا يمكن تجاهلها في ظل الإبلاغ المالي الالكتروني من الناحية الفنية المتمثلة باللغات البرمجية والمواقع الالكترونية للشركات إذ بلغت القيمة الذاتية المفسرة لهذا العامل بمقدار (١.٦٣٠) من إجمالي التباين، وبنسبة

تفسير بلغت (٤٣٣.٥%) وهو ما يشير إلى قدرة المتغيرات المدروسة لهذا العامل في تفسير المتطلبات اللازمة، أما أبرز المتغيرات التي ساهمت في بلورة هذا العامل فهي كما موضحة في الجدول رقم (٢٨) مرتبة تنازلياً حسب مقدار تشبعها في العامل.

جدول رقم (٢٨)

مقدار تشبع أبرز متغيرات متطلبات الإبلاغ المالي الإلكتروني

المتغيرات الفرعية	مقدار التشبع
يتطلب تهيئة القوائم المالية من خلال استخدام لغات برمجية متخصصة في إعدادها.	٠.٥٦٤
يتطلب إدارة الموقع الإلكتروني للشركة.	٠.٥٠٤
تعرض البيانات إلى التلاعب أو التغيير من قبل أطراف أخرى.	٠.٤٣٤

العامل الرئيسي الخامس: استخدام لغات أخرى :- يتطلب الإبلاغ المالي الإلكتروني استخدام لغات أخرى في عملية النشر الإلكتروني للتقارير المالية وهو ما يعد احد عوامل الانفتاح والتوسع نحو المستثمر العالمي من خلال استخدام لغات أخرى غير لغة الأم في نشر القوائم المالية إذ بلغت القيمة الذاتية المفسرة لهذا العامل الرئيسي بمقدار (١.٣٥٤) من إجمالي التباين ، وبنسبة تفسير بلغت (٤.٥١٢%) . وفي هذا الاطار فان أبرز متغير ساهم في بلورة هذا العامل الرئيسي فانه يتمثل في نشر التقارير المالية بلغات عالمية أخرى بمقدار تشبع (٠.٥٠٩) ، مما يشير إلى تركيز عينة الدراسة نحو التوجه الى توسيع الأعمال والبحث عن مستثمرين خارج حدود إقليم كردستان العراق والدخول الى السوق العالمي .

العامل الرئيسي السادس: المواقع الإلكترونية :- يعد انشاء الموقع الإلكتروني للشركة بكافة متطلباته احد الاركان الاساسية لانشاء نظام للإبلاغ المالي الإلكتروني . وفي هذا الاطار فقد بينت اراء العينة اهمية مثل هذا المتطلب كعامل رئيسي من عوامل بناء مفهوم للإبلاغ المالي الإلكتروني ، حيث بلغت القيمة الذاتية المفسرة للعامل بمقدار (١.٢٧١) من إجمالي التباين، وبنسبة تفسير بلغت (٤.٢٣٥%) وهو ما يشير إلى قدرة المتغيرات المدروسة للعامل الرئيسي السادس في تفسير أهمية المواقع الإلكترونية للشركات في مجال توصيل المعلومات، أما أبرز متغير ساهم في بلورة هذا العامل فانه يتمثل في ان الإبلاغ المالي الإلكتروني يتطلب إنشاء مواقع الكترونية للشركات على الانترنت بمقدار تشبع (٠.٤٢٣) مما يشير إلى أهمية المواقع الإلكترونية من وجهة نظر العينة كأحد متطلبات الإبلاغ المالي الإلكتروني.

العامل الرئيسي السابع : القوائم المالية المنشورة :- يعد اسلوب نشر القوائم المالية وشكلها من المتطلبات المهمة الواجب اخذها بنظر الاعتبار في مجال انشاء نظام للإبلاغ المالي الإلكتروني . وفي هذا الاطار فقد بلغت القيمة الذاتية المفسرة للعامل الرئيسي السابع بمقدار (١.٢٢٧) من إجمالي التباين، وبنسبة تفسير بلغت (٤.٠٩٠%) وهو ما يشير إلى قدرة المتغيرات المدروسة للعامل الرئيسي السابع في تفسير منافع وتحديات الإبلاغ المالي الإلكتروني، أما أبرز المتغيرات التي ساهمت في بلورة هذا العامل الرئيسي فهي كما موضحة في الجدول رقم (٢٩) مرتبة تنازلياً حسب مقدار تشبعها في العامل.

جدول رقم (٢٩)

مقدار تشبع أبرز متغيرات منافع وتحديات الإبلاغ المالي الإلكتروني

المتغيرات الفرعية	مقدار التشبع
يساهم في نشر لغة الكترونية محاسبية موحدة بين الدول المختلفة.	٠.٤٣٢
تلجأ بعض الوحدات الاقتصادية إلى نشر قوائم مالية غير مدققة في موقعها مما يؤدي إلى تضليل المستخدمين.	٠.٣٦٩

ومن خلال الجدول أعلاه يمكن الاستنتاج بان تركيز عينة الدراسة في هذا العامل اخذ بمنافع اعتماد لغة محاسبية عالمية موحدة ودورها في التخلص من التضليل الناتج عن اعتماد القوائم المالية غير المدققة .

العامل الرئيسي الثامن : الكوادر البشرية المتخصصة :- ركز هذا العامل على التوجه نحو أهمية الكوادر البشرية المتخصصة في الإبلاغ المالي الإلكتروني حيث بلغت القيمة الذاتية المفسرة للعامل الرئيسي الثامن بمقدار (١.١٩٤) من إجمالي التباين، وبنسبة تفسير بلغت (٣.٩٧٩%) وهو ما يشير إلى قدرة المتغيرات المدروسة للعامل الرئيسي في تفسير مفهوم العامل . إذ تمثل توافر الكوادر البشرية من المحاسبين والمبرمجين والمحليلين المختصين في مجال التحليل والبرمجة أحد أهم متغير في هذا المجال بمقدار تشبع (٠.٥٤٣)

العامل الرئيسي التاسع : طرق العرض والافصاح :- يعد اسلوب العرض ومدى الافصاح المطلوب ونوعه في ظل الابلاغ المالي الالكتروني من العوامل الرئيسية الاساسية في مجال تكوين مفهوم متكامل للابلاغ المالي الالكتروني . وفي هذا الاطار فان نتائج اراء العينة المدروسة توضح بان القيمة الذاتية المفسرة للمفهوم للعامل الرئيسي التاسع قد بلغت بمقدار (١.١٦٠) من إجمالي التباين، وبنسبة تفسير بلغت (٣.٨٦٨%) . وهو ما يشير إلى قدرة المتغيرات المدروسة للعامل الرئيسي في تفسير مفهوم وطبيعة الإبلاغ المالي الالكتروني، أما أبرز متغير ساهم في بلورة هذا العامل الرئيسي فهو يرتبط مفهوم الإبلاغ المالي الالكتروني بالعرض والإفصاح العام للقوائم المالية وإيضاحاتها على شبكة الانترنت بمقدار تشبع (٠.٤٧٣).

العامل الرئيسي العاشر : دور المهنة في تطوير الإبلاغ المالي الالكتروني :- تركز اراء العينة المدروسة على أهمية ان يأخذ بنظر الاعتبار عند تشكيل هذا النظام أهمية دور مهنة المحاسبة في هذا المجال ودورها في وضع المعايير اللازمة وقواعد اخلاق المهنة التي تمكن من الالتزام بالنظام وتطبيقاته . وفي هذا الاطار فقد بلغت القيمة الذاتية المفسرة للعامل الرئيسي العاشر بمقدار (١.٠٦٠) من إجمالي التباين، وبنسبة تفسير بلغت (٣.٥٣٣%) وهو ما يشير إلى قدرة المتغيرات المدروسة لهذا العامل في تفسير أهمية دور نقابة المحاسبين والمدققين في مجال الإبلاغ المالي الالكتروني ، في حين ساهم هذا المتغير في بلورة العامل الرئيسي العاشر بمقدار تشبع (٠.٤٧٣) .

٢. الإبلاغ المالي الالكتروني وجودة المعلومات المحاسبية : لقد تم التعبير عن المتغير الرئيس الثاني لاستمارة الاستبانة والذي يعرض دور الإبلاغ المالي الالكتروني في جودة المعلومات المحاسبية من خلال تسعة عوامل رئيسية بإطار استخدام التحليل العاملي . اذ بلغت القيمة الذاتية الإجمالية لمجموع العوامل المكونة للمتغير الرئيس بمقدار (١٩.٢٠٨) وبنسبة تفسير كلية بلغت (٦٤.٠٢٤%) وهو ما يعني ان هذا المتغير الرئيس بمتغيراته الفرعية يعبر عن واقع الإبلاغ المالي الالكتروني ودوره في مجال تفعيل جودة المعلومات المحاسبية بنسبة تقارب (64%) من اجمالي واقع هذا الدور حسب اراء العينة المدروسة . والجدول رقم (٣٠) يوضح العوامل المكونة لهذا المتغير الرئيس وكالاتي :-

جدول رقم (٣٠)

القيم الذاتية ونسب التباين للعوامل التي فسرت المتغير الرئيس الثاني

العامل	القيمة الذاتية	نسبة تباين العامل إلى مجموع التباين	النسبة التراكمية
العامل الأول	٧.١٦٩	%٢٣.٨٩٧	%٢٣.٨٩٧
العامل الثاني	٢.٣٢٢	%٧.٧٤٠	%٣١.٦٣٧
العامل الثالث	١.٩٨٣	%٦.٦٠٩	%٣٨.٢٤٦
العامل الرابع	١.٦٤٤	%٥.٤٨٠	%٤٣.٧٢٧
العامل الخامس	١.٤٦٥	%٤.٨٨٣	%٤٨.٦١٠
العامل السادس	١.٣٥٨	%٤.٥٢٥	%٥٣.١٣٥
العامل السابع	١.١٤٢	%٣.٨٠٦	%٥٦.٩٤١
العامل الثامن	١.٠٩٦	%٣.٦٥٤	%٦٠.٥٩٥
العامل التاسع	١.٠٢٩	%٣.٤٣٠	%٦٤.٠٢٤

وفي هذا الاطار يمكن ايضاح طبيعة تلك العوامل والمتغيرات الفرعية التي ساهمت بتشكيلها كالاتي :-

العامل الرئيس الاول : المتطلبات الاساسية لجودة المعلومات المحاسبية : يعرض هذا العامل مجموعة المتطلبات او الخصائص الاساسية التي يمكن ان يزيد الإبلاغ المالي الالكتروني من فاعليتها في هذا المجال ، اذ يمكن اعتبارها منافع او خصائص ناتجة عن تطبيق مفهوم الإبلاغ المالي الالكتروني . لذا فان القيمة الذاتية للعامل الرئيسي الاول قد بلغت بمقدار (٧.١٦٩) من إجمالي التباين وبنسبة تفسير (٢٣.٨٩٧%)، ويتضح من هذا العامل قدرة المتغيرات التي فسرت هذا العامل . أما أبرز المتغيرات التي ساهمت في بلورة هذا العامل فهي كما موضحة في الجدول (٣١) مرتبة تنازلياً حسب مقدار تشبعها في العامل.

جدول رقم (٣١)

مقدار تشبع أبرز متغيرات العامل الرئيس الاول

المتغيرات الفرعية	مقدار التشبع
يفرض على الوحدة الاقتصادية إتباع معايير محاسبية بشكل موحد وثابت.	٠.٦١٨

٠.٦١٧	يحق إمكانية نشر القوائم المالية ذات الغرض العام
٠.٦١٥	يحق الملائمة من خلال تحسين خاصية التوقيت المناسب للحصول على المعلومات.
٠.٦٠٢	المساهمة في زيادة كفاءة تنبؤات وتوقعات الإدارة
٠.٥٧٣	يستمد قدرته في التعبير من خلال اعتماد المعايير المحاسبية الموحدة والمعلنة.
٠.٥٦٥	يحق إمكانية إدخال بيانات مرة واحدة مع إمكانية استخدامها لأكثر من مرة.
٠.٥٦٤	يمكن التحقق من تماثل النتائج نتيجة نشر قوائم مالية لأكثر من فترة واحدة.
٠.٥٥٠	يسمح بزيادة كمية المعلومات المعروضة.
٠.٥٤١	يساهم في تحسين قرارات الاستثمار
٠.٥٢٨	يساهم بتخفيض تكلفة الحصول على المعلومات.
٠.٥٢٦	يعمل على حل مشكلة التغذية الراجعة بين الشركات والمستثمرين.
٠.٥١٠	يحق الوصول إلى نفس النتائج نتيجة اعتماد معايير محاسبية موحدة
٠.٥٠٣	يساهم في توصيل المعلومات إلى كافة الجهات المستفيدة بنفس الشكل والمحتوى.
٠.٤٩١	إجراء مقارنات بين المعلومات الرقمية المنشورة أكثر سهولة من المعلومات الورقية المنشورة.
٠.٤٩٠	يحق إمكانية إجراء مقارنات بين بيانات الوحدة الاقتصادية مع بيانات وحدات اقتصادية أخرى.
٠.٤٨٦	يساهم في اتساق أو ثبات استخدام ونشر المعلومات
٠.٤٨٣	يساهم في زيادة ثقة المستخدمين بالبيانات والمعلومات المحاسبية.
٠.٤٧٩	يسمح في الاتصال المباشر بين المستخدم والشركة عن طرق البريد الإلكتروني للشركة
٠.٤٦٥	يساعد في نشر معلومات إضافية وبصورة فورية .
٠.٤٥٥	يعد وسيلة مهمة لتعظيم الأرباح نتيجة التوسع باتجاه الأسواق الخارجية.
٠.٤٠١	يساهم في تلبية احتياجات المستخدمين من المعلومات المحاسبية .
٠.٣٩٣	يحق إمكانية التحديث الفوري للمعلومات.

العامل الرئيسي الثاني : التوقيت المناسب :- يعرض هذا العامل احد ابرز خواص المعلومات المحاسبية التي تدعم جودة المعلومات وفائدتها للاطراف المستفيدة والتي يساهم بها الابلاغ المالي الالكتروني بشكل رئيس مقارنة بالابلاغ المالي التقليدي ، اذ بلغت القيمة الذاتية للعامل الرئيسي في هذا المجال بمقدار (٢.٣٢٢) من إجمالي التباين، وبنسبة تفسير بلغت (٧.٧٤٠%) . وهو ما يؤكد أن الابلاغ المالي الالكتروني مؤثر في خاصية التوقيت المناسب للمعلومات المحاسبية . أما المتغيرات التي ساهمت في تفسير خاصية التوقيت المناسب فقد تمثلت في المساهمة في سرعة وإعداد ونشر القوائم المالية بمقدار تشبع (٠.٥٣٣) ، والمساهمة في تخفيض من الوقت اللازم للوصول إلى المعلومات بقيمة تشبع بلغت (٠.٥١٦) وكما موضح بالجدول رقم (٣٢).

جدول رقم (٣٢)

مقدار تشبع أبرز متغيرات خاصية التوقيت المناسب

المتغيرات الفرعية	مقدار التشبع
المساهمة في سرعة وإعداد ونشر القوائم المالية	٠.٥٣٣
المساهمة في تخفيض الوقت اللازم للوصول إلى المعلومات	٠.٥١٦

العامل الرئيسي الثالث : التغذية الراجعة :- ترى العينة ان التغذية الراجعة هي احد العوامل المهمة في بناء مفهوم الابلاغ المالي الالكتروني ، كون ان المحاسبة اساسا نظاما للمعلومات ينى على اهمية استدراك اثر المعلومات المقدمة في الاطراف المستفيدة ودرجة ملائمتها في الحاجات المطلوبة من اجلها . وفي هذا الاطار فقد بلغت القيمة الذاتية لهذا العامل (١.٩٨٣) من إجمالي التباين، وبنسبة تفسير بلغت (٦.٦٠٩%) . فيما يعد المتغير الفرعي الذي ساهم في بناء هذا العامل يمثل في الإفصاح الفوري عن جميع الأحداث اللاحقة والهامة بمقدار تشبع (٠.٤٤٤) والتي تعد أهم متغير ساهم في بلورة هذا العامل.

العامل الرئيسي الرابع : موضوعية المعلومات المقدمة :- تعد الموضوعية احد ابرز مرتكزات المحاسبة كونه يوفر امكانية التحقق من المعلومات المعدة والمقدمة والتي يجب ان تحمل قدرا كبيرا من الموثوقية من خلال توفر الدليل على مصداقيتها . ومن الطبيعي فان ذلك لا يختلف في ظل الابلاغ المالي الالكتروني وان اختلف شكل واسلوب توفير الدليل . وعلى اساس اهمية ذلك فان اراء العينة المدروسة تشير الى كون الموضوعية عاملا اساسيا في مفهوم الابلاغ المالي الالكتروني ، والذي حصل على قيمة ذاتية بلغت (١.٦٤٤) من إجمالي التباين، وبنسبة تفسير بلغت (٥.٤٨٠%) وهو ما يشير إلى قدرة المتغيرات المدروسة في تفسير هذا العامل. اما المتغيرات التي ساهمت في بلورة هذا العامل فهي كما موضحة بالجدول رقم (٣٣) .

جدول رقم (٣٣)

مقدار تشبع أبرز متغيرات خاصية الموضوعية

مقدار التشبع	المتغيرات الفرعية
٠.٦٢٨	استخدام معايير وأساليب معينة جديدة لضمان موضوعية المعلومات المنشورة
٠.٥٥٢	المساهمة في استمرار تدفق المعلومات وبشكل مفصل وقابل للتعديل مع إمكانية تحديثها بصورة مستمرة

العامل الرئيسي الخامس : عدم تماثل المعلومات بين معديها ومستخدميها :- يشير مفهوم عدم التماثل الى الاختلاف في المعلومات المقدمة عنها المتوفرة لدى معديها وهذا قد ينتج عن عدم الجدوى الاقتصادية لتقديم المعلومات بهذا الحجم او عدم الشفافية والتضليل . لذا توضح النتائج من خلال اراء العينة على ان الابلاغ المالي الالكتروني يساهم في خفض كبير لعدم التمثل كجزء من المفهوم الذي يراد تحقيقه في ظل مفهوم الابلاغ المالي الالكتروني واحد غاياته الاساسية . وعلى اساس ذلك فقد بلغت القيمة الذاتية المفسرة للمفهوم للعامل الرئيسي الخامس بمقدار (١.٤٦٥) من إجمالي التباين، وبنسبة تفسير بلغت (٤.٨٨٣%) ، وهو ما يفسر قدرة المتغيرات المدروسة للعامل في خفض من عدم التماثل للمعلومات بين مستخدمى المعلومات والوحدة الاقتصادية بمقدار تشبع (٠.٣٧٨) كعامل فرعي واحد ساهم في ذلك .

العامل الرئيسي السادس : القيمة التنبؤية للمعلومات المحاسبية :- ان قدرة المعلومة على توفير الرؤية المستقبلية او استنباط المستقبل وقراءته من خلالها يعد امرا في غاية الاهمية في مجال المعلومات المحاسبية على وجه الخصوص ، وهو ما يساعد الاطراف المستفيدة في التنبؤ واتخاذ القرارات السليمة . وعلى اساس ذلك فقد كانت احد العوامل الرئيسية من وجهة نظر العينة في تشكيل العلاقة بين الابلاغ المالي الالكتروني وجودة المعلومات المحاسبية ، فقد بلغت القيمة الذاتية المفسرة للمفهوم لهذا العامل بمقدار (١.٣٥٨) من إجمالي التباين، وبنسبة تفسير بلغت (٤.٥٢٥%) وهو ما يشير إلى قدرة هذا المتغير المتمثل في المساهمة في زيادة القدرة التنبؤية لدى المستخدم في تفسير خاصية القيمة التنبؤية بمقدار تشبع (٠.٥٤٥) .

العامل الرئيسي السابع : الاهمية النسبية :- وفي اطار هذا العامل الذي يوضح الحدود الدنيا للمعلومات المنشورة على الموقع الالكتروني من خلال التقارير المالية للشركة . اذ توضح اراء العينة ان حجم المعلومات المنشورة سيزداد وكذلك ستخفض الحدود الدنيا للمعلومات المقدمة في ظل اعتماد الابلاغ المالي الالكتروني . لذا بلغت القيمة الذاتية المفسرة للمفهوم للعامل الرئيسي السابع بمقدار (١.١٤٢) من إجمالي التباين، وبنسبة تفسير بلغت (٣.٨٠٦%) وهناك متغير واحد ساهم في بلورة هذا العامل وهو المساهمة في تخفيض حدود الأهمية النسبية للمعلومات المنشورة بمقدار تشبع (٠.٥٥٢) .

اما العامل الرئيسي الثامن والتاسع فقد كانت عوامل رئيسية في بناء مفهوم الابلاغ المالي الالكتروني ودوره في معايير جودة المعلومات المحاسبية حيث بلغت القيمة الذاتية المفسرة للعامل الرئيسي الثامن بمقدار (١.٠٩٦) من إجمالي التباين، وبنسبة تفسير بلغت (٣.٦٥٤%) . في حين بلغت القيمة الذاتية المفسرة للعامل الرئيسي التاسع بمقدار (١.٠٢٩) من إجمالي التباين، وبنسبة تفسير بلغت (٣.٤٣٠%) . الا لم يكن هناك متغيرا محددا ساهم في تكوينها وانما اعتمدت على مجموعة من المتغيرات التي لم تكن عوامل رئيسية او مهمة جدا في تشكيل المفهوم .
ثالثا: تحليل نتائج اراء عينة الدراسة باستخدام معامل الارتباط ومعادلة الانحدار الخطي المتعدد : تتجسد علاقة واثر مفهوم وطبيعة الإبلاغ المالي الالكتروني في جودة المعلومات المحاسبية من خلال علاقة وأثر كل متغير رئيسي من المتغيرات، حيث تم الاعتماد على المقاييس الإحصائية المتمثلة بمعامل الارتباط لتحديد نوع وطبيعة العلاقة بين المتغيرات فيما تم استخدام معادلة الانحدار الخطي المتعدد في قياس أثر مفهوم وطبيعة الإبلاغ المالي الالكتروني في جودة المعلومات المحاسبية وكالاتي :-

١ . علاقة مفهوم وطبيعة الإبلاغ المالي الالكتروني في جودة المعلومات المحاسبية : تظهر نتائج التحليل باستخدام معامل ارتباط بيرسون وجود علاقة طردية موجبة بين مفهوم وطبيعة الإبلاغ المالي الالكتروني وجودة المعلومات المحاسبية ، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٧٢٨) مما يدل على وجود علاقة طردية ايجابية عالية بين متغير مفهوم وطبيعة الإبلاغ المالي الالكتروني ومتغير جودة المعلومات المحاسبية . وعند مقارنة قيمة t المحسوبة والتي بلغت (١٢.٧٥٠) مع قيمة t الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) والتي بلغت (١.٩٦) يظهر من خلال ذلك المعنوية العالية للعلاقة بين المتغيرين وكما هو موضح من خلال الجدول رقم (٣٤) .

جدول رقم(٣٤)

تحليل العلاقة بين الإبلاغ المالي الإلكتروني وجودة المعلومات المحاسبية

المتغيرات	معامل الارتباط r	t المحسوبة	t الجدولية
الإبلاغ المالي الإلكتروني	٠.٧٢٨	١٢.٧٥٠	١.٩٦
جودة المعلومات المحاسبية			

٢. أثر مفهوم وطبيعة الإبلاغ المالي الإلكتروني في جودة المعلومات المحاسبية : تم اعتماد معادلة الانحدار الخطي المتعدد لاختبار اثر متغيرات الإبلاغ المالي الإلكتروني في متغيرات جودة المعلومات المحاسبية . وفي هذا الاطار تم اختبار البيانات المعتمدة فيما يخص وجود ارتباط ذاتي بين البيانات من خلال اعتماد اختبار الارتباط الذاتي المتسلسل DW(Durbin-Watson) والذي بلغت قيمته (0.0125) وهو ما يشير الى عدم وجود ارتباط ذاتي بين البيانات المعتمدة في الدراسة ، اذ ان مقياس DW يتم اعتماده بقيمة قريبة من (٢) كحد اعلى لوجود الارتباط الذاتي مما يشير إلى عدم وجود ارتباط ذاتي ببين حدود الخطأ العشوائي (عبد المنعم، ٢٠٠٥: ٥١٢) .
اما في اطار عوامل تضخم التباين VIF فان مقياس VIF يشير الى عدم وجود مشكلة التعدد الخطي بين المتغيرات المستقلة (المتغيرات العشرة) حيث أن قيمة VIF لجميع المتغيرات كانت أقل من قيمة (٥) وهي القيمة المعتمدة في هذا الاطار .
وعلى اساس ذلك تم اعتماد تطبيق معادلة الانحدار الخطي المتعدد على بيانات الدراسة وكانت نتائج التحليل كما موضحة بالجدول رقم (٣٥) .

جدول رقم (٣٥)

تحليل التباين للانحدار الخطي لمتغيرات الإبلاغ المالي الإلكتروني ومتغيرات جودة المعلومات المحاسبية

تحليل التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	F المحسوبة	Sig.
الانحدار	٣٠	١٦.٣٥	٠.٥٤٥	١٠.٠٤	٠.٠
البواقي	١١	٦.٢٤٢	٠.٥٥٤٢	٥	٠
المجموع	١٤	٢٢.٥٩			

ويتضح من خلال الجدول اعلاه ان قيمة F المحسوبة قد بلغت (10.045) وعند مقارنة قيمة F المحسوبة مع مثيلتها الجدولية التي بلغت (١.٥٥٤٣) عند مستوى معنوية (٠.٠٥) ودرجة حرية (١١٥, ٣٠) يمكن القول أن مفهوم الإبلاغ المالي الإلكتروني عند هذا المستوى له تأثير معنوي في جودة المعلومات المحاسبية وهو ما يدعم قبول فرضية البحث الثالثة بدرجة ثقة (٠.٠٥) . ومما يدعم هذا التحليل قيمة معامل التحديد التي تفسر درجة التباين في تأثير مفهوم وطبيعة الإبلاغ المالي الإلكتروني في جودة المعلومات المحاسبية والتي بلغت (٠.٧٢٤) وهي نسبة تفسير تأثير عالية مما يشير ذلك الى ان متغيرات الإبلاغ المالي المعتمدة ذات تأثير في جودة المعلومات المحاسبية والتي تساعد في رفع جودة تلك المعلومات بشكل عالي . وبالاعتماد على قيمة T المحسوبة كما يظهرها الجدول رقم (٣٦) مقارنة بقيمة T الجدولية التي بلغت (١.٩٦) عند مستوى معنوية (٠.٠٥) عند مستوى معنوية (٠.٠٥) يظهر من خلالها المتغيرات المعنوية المؤثرة ، فيما تم إهمال بقية المتغيرات غير المعنوية وفي الحقيقة فإن تلك المتغيرات تجد صداها الواقعي واضحاً جداً في مفهوم وطبيعة الإبلاغ المالي الإلكتروني.

جدول رقم (٣٦)

القيم الإحصائية لمعادلة الانحدار لمفهوم الإبلاغ المالي الإلكتروني وجودة المعلومات المحاسبية

رقم المتغير	المتغيرات الفرعية	قيمة T المحسوبة
١	مفهوم الإبلاغ المالي الإلكتروني المتمثل بالعرض والإفصاح على شبكة الانترنت.	٢.٢٨

٣.٨٧	٠	المساهمة في جذب الاستثمار الأجنبي	٤
٢.٢١	٦	يتطلب توفر شبكة من الأجهزة والمعدات الالكترونية	١١
٢.٢٥	١	يتطلب إدارة الموقع الالكتروني للشركة.	١٣
١.٩٩	٦	يتطلب بناء وسائل وإجراءات الرقابة الداخلية المناسبة المتينة.	١٦
٣.٣٩	٣	يتطلب إصدار معايير محاسبية تنظم عملية نشر التقارير المالية عبر الانترنت.	١٨
٢.٩٤	٦	المساهمة في تحقيق أحد مبادئ حوكمة الشركات المتمثلة بالشفافية وتمائل المعلومات المالية وغير المالية.	٢٢
٢.٣٢	٧	يتطلب من قبل الوحدة الاقتصادية نشر تقاريرها المالية بلغات عالمية أخرى.	٣٠

فمن خلال الجدول اعلاه يتضح أن المتغيرات ذات التأثير المعنوي مرتبة تنازلياً إلا أن التحليل الإحصائي من جهة أخرى يوضح عدم معنوية بعض المتغيرات في بلورة مفهوم وطبيعة الإبلاغ المالي الالكتروني منها : توفر الكوادر البشرية ، الا ان التحليل النظري والإحصائي يشير إلى أهمية توافر الكوادر البشرية من محاسبين ومحللين ومبرمجين متخصصين في مجال البرمجة والتحليل كأحد المتطلبات المهمة للإبلاغ المالي الالكتروني. فيما يعد متغير البرامج المستخدمة احد المتغيرات غير المعنوية ، اذ تمثل البرامج الالكترونية أحد المتطلبات التي لا يمكن الاستغناء عنها في ظل الإبلاغ المالي الالكتروني لذا اعتبر التحليل الإحصائي أنها ضرورة لا غنى عنها.

الاستنتاجات

١. للإبلاغ المالي الالكتروني أثر إيجابي في معايير جودة المعلومات المحاسبية من حيث سرعة إعداد ونشر والوصول إلى المعلومات مما يزيد من خاصية الملائمة.
٢. للإبلاغ المالي الالكتروني دور في تفعيل خاصية الموثوقية لإمكانية الاتصال المباشر بين الأطراف المستفيدة والوحدة الاقتصادية بهدف التأكد من صحة ودقة البيانات والمعلومات المنشورة، إلى جانب استخدام البرامج الالكترونية لمعالجة البيانات مما يساهم في نشر القوائم المالية بنفس الشكل والمحتوى.
٣. ان جميع الشركات عينة الدراسة لا تعتمد الانترنت لأغراض نشر المعلومات المحاسبية من قوائم وتقارير مالية بالرغم من وعيها بمنافع استخدامها التي تفوق النشر الورقي للقوائم والتقارير المالية.
٤. بالرغم من إمام عينة معدي المعلومات المتمثلة بالمحاسبين بأهمية الإبلاغ المالي الالكتروني في تفعيل جودة المعلومات المحاسبية ، الا ان هناك افتقار للدراسات المحلية التي تبين كيف يمكن للشركات استخدام الانترنت في نشر المعلومات من حيث المتطلبات والإطار القانوني المناسب ومنافعه للبيئة المحلية .
٥. شيوع مفهوم الإبلاغ المالي الالكتروني المتمثل بنشر القوائم والتقارير المالية وإيضاحاتها على الانترنت بين أوساط عينة الدراسة من محاسبين وأطراف مستفيدة.
٦. تشير نتائج التحليل لآراء عينة الدراسة أن هناك اتفاق على ضرورة توفير كادر متخصص في مجال توصيل المعلومات عبر الانترنت. وفي جانب آخر غير متفقة حول مساهمة الإبلاغ المالي الالكتروني في تخفيض حدود الأهمية النسبية.
٧. إمام ومتابعة المحاسبين عينة الدراسة للتطورات الحاصلة في مجال المحاسبة والمتعلقة بالمعلومات المحاسبية من خلال الاطلاع على التطورات المتعلقة بالمهنة.
٨. تشير نتائج التحليل لآراء عينة الدراسة قبول فرضية الدراسة في مجال علاقة واثر الإبلاغ المالي الالكتروني في رفع جودة المعلومات المحاسبية في البيئة المحلية وأن لمعدي ومستخدمي المعلومات في البيئة المحلية دراية وفهم لمفهوم ومتطلبات وتحديات ودور الإبلاغ المالي الالكتروني في تفعيل جودة المعلومات المحاسبية.

٩.تكشفت نتائج تحليل عن وجود علاقة طردية بين متغيرات مفهوم وطبيعة الإبلاغ المالي الالكتروني وجودة المعلومات المحاسبية من وجهة نظر عينة الدراسة ، وان الإبلاغ المالي الالكتروني يساهم بشكل فاعل في تطوير والاستفادة من المعلومات المقدمة.

التوصيات

١. من أجل تفعيل نظام الإبلاغ المالي الالكتروني في البيئة المحلية يوصي الباحث بإنشاء اللجان المتخصصة بدراسة الموضوع من حيث المتطلبات والتحديات والمتطلبات القانونية والرقابية على المواقع الالكترونية للشركات في البيئة المحلية.
٢. إن وجود وتطوير فهم لمفهوم ومتطلبات نظام الإبلاغ المالي الالكتروني ضرورة في البيئة المحلية لذا يوصي الباحث بإعداد دراسات وأبحاث لبناء مثل هذا الفهم من خلال تفعيل دور الجامعات والمهنة وتشكيل اللجان القانونية والمهنية من أجل إعداد مشروع معيار ينظم الإبلاغ المالي الالكتروني يلائم البيئة المحلية.
٣. إيجاد إطار قانوني لا يختلف من حيث المساءلة والغرامات عن الإطار القانوني الذي يحكم نظام الإبلاغ المالي التقليدي من أجل تفعيل هذا الدور المهم والمتطور في المحاسبة في البيئة المحلية ولحماية المستثمر من التلاعب والغش في المعلومات المنشورة عبر الانترنت.
٤. ضرورة إلزام الوحدات الاقتصادية على النشر الالكتروني للمعلومات لضمان شفافية معلوماتها المالية لدور الكبير لتلك الوحدات في تنمية البنية التحتية للبيئة المحلية.
٥. قيام نقابة المحاسبين بدور أكبر تجاه التقدم التكنولوجي في مجال المحاسبة من خلال فتح دورات لتأهيل المحاسبين والمدققين بهدف مواكبة البيئة الخارجية.
٦. ضرورة السعي المتواصل في تحديث مناهج الدراسة الجامعية ومفرداتها وخاصة بما يتعلق بالتطورات التكنولوجية المعلوماتية من خلال احتواء مواد الدراسة على مفردات توضح إمكانية الاستفادة من تلك التطورات منها استخدامات الانترنت في مجال توصيل المعلومات.
٧. لأجل توعية الأطراف المستفيدة واطلاعهم على أحدث التطورات والمستجدات في مجال المحاسبة من الناحيتين النظرية والتطبيقية، من المهم ضرورة التعاون بين الجامعات والمعاهد ونقابة المحاسبين من خلال إصدار المجالات العلمية المتخصصة بصورة دورية.
٨. يتوجب على الشركات الإسراع في تطوير وتأهيل الكادر البشري بهذا المجال المعرفي الكبير لتوسع مداركهم عن استخدامات الانترنت في مجال توصيل المعلومات.

المصادر

المصادر العربية:-

١. أحمد، ميسر إبراهيم، نظام معلومات محوسب لضبط الجودة دراسة تطبيقية في عدد من الشركات الصناعية العراقية، مجلة آفاق اقتصادية، اتحاد غرف التجارة والصناعة في دولة الإمارات العربية المتحدة، المجلد ٢٤، العدد ٩٥، ٢٠٠٣.
٢. البياتي، إيناس عبد الله حسن، "فاعلية أساليب الإفصاح التقليدية في سوق بغداد للأوراق المالية في ظل ثورة الاتصالات وظهور الشبكة الدولية للمعلومات (الانترنت)"، كلية الحداثة الجامعة، موصل، آذار، ٢٠٠٣.
٣. توفيق، محمد شريف ، "المحاسبة الالكترونية E- ACCOUNTING استخدام الحاسب الآلي والانترنت في تنفيذ المهام المحاسبية" ، جامعة ولاية بنسلفانيا بالولايات المتحدة الأمريكية ، ٢٠٠٥ .
٤. حماد، طارق عبد العال، "التجارة الالكترونية، المفاهيم-التجارب-تحديات-الأبعاد التكنولوجية والمالية والتسويقية والقانونية"، دار الجامعة، القاهرة، ٢٠٠٥.
٥. حنان، رضوان حلوة، "مدخل النظرية المحاسبية، الإطار الفكري-التطبيقات العملية"، دار وائل للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، ٢٠٠٥.

٦. خطاب، عامر محمد، بناء الصفحات بلغة HTML، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، ٢٠٠٦.
٧. الخوري، أحمد محمد زينل، "دور المحاسبين ومراقبي الحسابات في اتخاذ القرارات الإدارية وتنمية الموارد البشرية"، جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتنمية الإدارية - القاهرة، جمهورية مصر العربية، الشارقة - الإمارات العربية المتحدة، مارس، ٢٠٠٥.
٨. السقا، زياد هاشم يحيى، "استخدام تقنيات المعلومات في نظم المعلومات المحاسبية-دراسة لعينة مختارة من الشركات العراقية"، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الموصل، موصل، ٢٠٠٦.
٩. الشمري، حيدر علوان كاظم، "دراسة للإبلاغ المالي الحكومي المركزي والإدارات المحلية أنموذج مقترح باستخدام مدخل القرار"، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة المستنصرية، بغداد، ٢٠٠٣.
١٠. شنابير، جاري، "التجارة الإلكترونية"، تعريب سرور علي إبراهيم سرور، مراجعة محمد يحيى عبد الرحمن، تقديم عبد المنعم إبراهيم العبد المنعم، دار المريخ للنشر، الرياض، ٢٠٠٨.
١١. الشيرازي، عباس مهدي، "نظرية المحاسبة"، ذات السلاسل، الطبعة الأولى، الكويت، ١٩٩٠.
١٢. الطويل، أكرم، رشيد، حكمت، "أثر تقانة المعلومات في عمليات إدارة المعرفة-دراسة ميدانية في عينة من الشركات الصناعية في محافظة نينوى"، مجلة البحوث المستقبلية، مركز الدراسات المستقبلية في كلية الحداثة الجامعة، موصل، العدد العاشر، ٢٠٠٥.
١٣. العاني، معاوية كريم شاكر، "أثر الإطار الثقافي في نظام الإبلاغ المالي العراق حالة دراسية"، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة المستنصرية، بغداد، ٢٠٠٤.
١٤. عبد الفتاح، زكريا فريد، والعوام، عاطف محمد، والديوري، صفوت مصطفى، "دراسات في النظرية المحاسبية (١)"، مطابع الدار الهندسية، القاهرة، ٢٠٠١.
١٥. عبد الملك، أحمد رجب، "دور الإفصاح المالي وغير المالي عبر الانترنت في تحسين قرارات المستثمرين بسوق الأوراق المالية-دراسة نظرية وتطبيقية"، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، مجلة ربع سنوية، العدد ٤، كلية التجارة، جامعة عين الشمس، مصر، ٢٠٠٥.
١٦. قاسم، عبد الرزاق محمد، "تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية"، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الإصدار الثاني، دمشق، ٢٠٠٦.
١٧. الكسواني، عامر محمود، "التجارة عبر الحاسوب"، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الإصدار الأول، عمان، ٢٠٠٨.
١٨. كيسو، دونالد، وبيجانت، جيرى، "المحاسبة المتوسطة"، تعريب أحمد حامد حجاج، تقديم سلطان محمد سلطان، دار المريخ للنشر، الجزء الأول، الطبعة العربية الثانية، الرياض، ١٩٩٩.
١٩. لطفي، أمين السيد أحمد، "نظرية المحاسبة منظور التوافق الدولي"، الدار الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠٥.
٢٠. المطيري، عبيد سعد، "مستقبل مهنة المحاسبة والمراجعة-تحديات وقضايا معاصرة"، منتدى نظم المعلومات المحاسبية، أيار، على الموقع الإلكتروني ٢٠٠٦ <http://www.acc4arab.com/acc/showthread.php?t=1240>.
٢١. الناغي، محمود السيد، "الاتجاهات المعاصرة في نظرية المحاسبة"، المكتبة العصرية بالمنصورة، الطبعة الأولى، المنصورة، ٢٠٠٧.
٢٢. نور، عبد الناصر، عدس، نائل، "مقاييس الرقابة والأمان للبيانات المحاسبية في ظل نظام المعلومات المحوسب، دراسة ميدانية على البنوك التجارية في الأردن"، مجلة البحوث المستقبلية، مركز الدراسات المستقبلية في كلية الحداثة الجامعة، العدد الثامن عشر، موصل، ٢٠٠٧.
٣٢. يوسف، علي، "الإفصاح الإلكتروني للتقرير المالي على الانترنت المزايا والقيود"، مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر، دمشق، سوريا، الثورة، ٢٠٠٦، على الموقع الإلكتروني ،

1. Belkaoui, Ahmad Riahi, **Accounting Theory**, Fourth Edition, Business Press, USA, 2000.
2. Kieso, Donald E, & Weygandt, Jerry J, & Warfield, Terry D, "**Intermediate Accounting**", Twelfth Edition, John Wiley & Sons, 2007.
3. Bazley, John, D & Nikolia, Loren, A & Johes, Jefferson, P, "**Intermediate Accounting**", Thomson, Tenth Edition, 2007.
4. Laudon, Kenneth C, & Laudon, Jane P, "**Management Information Systems**", Sixth edition, Prentice Hall International, Inc, 2000.
5. Laurent, Semon ST. , **building XML Applications** , McGraw-Hill , 1999.
6. Garrison, Ray H. & Noreen, Eric W. & Brewer, Feten C. **Managerial Accounting**, Eleventh Edition, McGraw-Hill, 2006.
7. IFAC, "**Financial Reporting on Internet**", Paper issued by the staff of the International Federation of Accountants, August 2002. Available on: www.ifacnet.com/index.php?q=financial%20reporting%20on%20internet August 2002.
8. Sortur, Shrikant , "**Financial Reporting On Internet**", The Chartered Accountant, January 2006, Available from: www.icai.org/icairoot/publications/complimentary/cajournal_jan06/996-1006.pdf.
9. ICPAS, "**Electronic filing and Reporting of business performance information**", Approved by the Council of the ICPAS on 19 June 2001 Singapore page 1-15, Available from, www.accountants.org.sg/articles/81/attach/XBRL_new
10. Khan, Tehmina, "**Internet Financial reporting : ahead of its time**", research officer in the school of accounting and finance at Victoria University, Melbourne, 31 August, 2004, page: 1-3 4 Available from: www.cpaaustralia.com.au/cps/rde/xchg/cpa/hs.xsl/724_3082_ENA_HTML.htm.
11. Vasal, V.K. and Sriuastava, Rajendra P, "**Internet , xbrl, and Online Business Reporting Challenges and Opportunities**", Chartered Accountant 2003, page: 1215-1226, Available from: www.icai.org/icairoot/publications/complimentary/cajournal_june03/p1215-1226.pdf.
12. Waller, Karyn, "**XBRL: The Universal Language For Financial Business Reporting**", October, 2000, page: 1-2, Available from: www.aicpa.org/pubs/cpaltr/oct2000/supps/gov1.htm.
13. Meal, Lesley, "**XBRL: increasing the power of financial reporting**". page: 1-4, Available from: www.accaglobal.com/members/publications/accounting_business/archive_by_topic/financial_reporting/2004/1011002.
14. **Debreceeny, Gray**, Rahwan, **Financial Reporting Quality, Disclosure, and Emerging Market Companies' Access to Capital in Global Equity Markets**, 2002. Available from: www.
15. Hannon, Neal J. Why **the SEC Is Bullish on XBRL, Strategic Finance** , January , 2006. available from www.imanet.org/pdf/3486.pdf.
16. Tie, Robert, **Comments Encouraged on Newly Named XBRL**, 2008. Available from www.aicpa.org/PUBS/JOFA/jun2000/news.htm
17. FASB, **Financial Accounting Series**, NO. 1260-001 JULY 6, 2006
18. Wagenhofer, Alfred, **Economic Consequences of internet Financial Reporting, Schmalenbach business review**, vol 55, October 2006, pp 262-279, Available from, http://www.fachverlag.de/sbr/pdfarchive/zs/zs_sbr_2003_oct-262-279.html.

ملحق رقم (١)
استمارة الاستبانة الموزعة على العينة

الأستاذ الفاضل... المحترم

تحية طيبة....

الاستمارة التي بين يديكم الكريمتين هي جزء من البحث الموسوم (دور الإبلاغ المالي الإلكتروني في تفعيل جودة المعلومات المحاسبية - دراسة ميدانية لأراء عينة من معدي ومستخدمي المعلومات المحاسبية في إقليم كردستان العراق) ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ومعرفة علمية واسعة في هذا المجال، يرجى التفضل بالإجابة على أسئلة الاستبيان بالدفقة والموضوعية المعهودة عنكم وذلك لضمان دقة وسلامة النتائج العلمية للرسالة. مع خالص التقدير سلفاً

أولاً : المفاهيم الأساسية التي تناولتها الاستبانة:

الإبلاغ المالي الإلكتروني : يشير هذا المفهوم إلى عملية نشر القوائم المالية وإيضاحاتها (الحسابات الختامية السنوية للشركات) على الشبكة العالمية الانترنت من خلال المواقع الإلكترونية للشركات، بهدف توفير المعلومات المالية عن الشركات على مدار ٢٤ ساعة، لما يحقق من تخفيض تكاليف الحصول على تلك المعلومات، وإمكانية الاتصال المباشر بين الشركات والمستخدمين للمعلومات بهدف تلبية احتياجات الأطراف المستفيدة من المعلومات المالية المختلفة.

جودة المعلومات المحاسبية : يشير هذا المفهوم إلى الخصائص الواجب توافرها في المعلومات المحاسبية والتي تجعلها مفيدة في عملية اتخاذ القرارات، والتي تجعل من المعلومات ملائمة وصادقة وقابلة للمقارنة مع معلومات أخرى مماثلة لسنوات سابقة لنفس الشركة أو مع المعلومات المالية للشركات الأخرى.

ثانياً : بيانات شخصية

الوظيفة الحالية : محاسب أو مدقق مستثمر [] دائن [] ض [] أخرى []
المؤهل الأكاديمي : ماجستير [] دكتوراه [] دبلوم عالي []
سنوات الخبرة : أقل من ٥ سنة [] من ٥ - ١٠ سنة [] من ١٠ - ١٥ سنة [] من ١٥ - ٢٠ سنة [] أكثر من ٢٠ سنة فأكتر []

ثالثاً - الأسئلة :

ت	الأسئلة	تتفق تماماً	تتفق	محايد	لا تتفق	لا تتفق تماماً
١	يرتبط مفهوم الإبلاغ المالي الإلكتروني بالعرض والإفصاح العام للقوائم المالية وإيضاحاتها المرفقة على شبكة الانترنت.					
٢	لا يختلف الإبلاغ المالي الإلكتروني عن الإبلاغ المالي التقليدي من حيث الهدف المتمثل في إيصال المعلومات إلى مستخدميها وإنما الاختلاف في الأسلوب المتبع في إيصال المعلومات.					
٣	يساهم الإبلاغ المالي الإلكتروني في التوسع الكبير في حجم المعلومات المنشورة وأسلوب عرضها.					
٤	يساهم الإبلاغ المالي الإلكتروني في جذب الاستثمار الأجنبي كونه يوفر وسيلة عرض التقارير المالية بلغات و عملات مختلفة.					
٥	يحقق الإبلاغ المالي الإلكتروني للشركة سرعة التأثير بالمتغيرات الخارجية والتفاعل معها وسرعة الاستجابة لمتطلبات السوق والتعرف على الفرص الاستثمارية المتاحة.					
٦	إن غياب الإبلاغ المالي الإلكتروني في بعض الدول ينعكس سلباً على اقتصادياتها وعلى سوق رأس المال فيها لعدم الاستفادة من الفرص الاستثمارية المختلفة وفي الوقت المناسب.					
٧	يساهم الإبلاغ المالي الإلكتروني في نشر لغة الكترونية محاسبية موحدة بين الدول المختلفة.					
٨	يساهم الإبلاغ المالي الإلكتروني في اطلاع المستثمر المحلي على المتغيرات الاقتصادية والتكنولوجية من خلال الاطلاع على القوائم المالية للشركات الدولية والمحلية.					
٩	يتطلب الإبلاغ المالي الإلكتروني استخدام برامج الكترونية متخصصة في إعداد وتشغيل وعرض البيانات.					
١٠	يتطلب عرض المعلومات المحاسبية تهيئة القوائم المالية من خلال استخدام لغات برمجية متخصصة في إعدادها.					
١١	يتطلب الإبلاغ المالي الإلكتروني توفر شبكة من الأجهزة والمعدات الإلكترونية لاستخدامها في إدخال ومعالجة وتوصيل المعلومات.					
١٢	يتطلب الإبلاغ المالي الإلكتروني إنشاء مواقع الإلكترونية للشركات على شبكة الانترنت.					
١٣	يتطلب الإبلاغ المالي الإلكتروني إدارة الموقع الإلكتروني للشركة من خلال تحديد مسؤوليات الإدارة عن كيفية استخدام الموقع لنشر المعلومات وطبيعة المعلومات المنشورة.					
١٤	يحتاج تطبيق الإبلاغ المالي الإلكتروني إلى استخدام عدد من أنواع الشبكات الإلكترونية وفقاً لحجم وحاجة الوحدة الاقتصادية.					
١٥	يتطلب استخدام الإبلاغ المالي الإلكتروني ضرورة تعديل شكل وطبيعة المستندات وأسلوب معالجة.					
١٦	يتطلب الاستخدام الفعال والكفوء للإبلاغ المالي الإلكتروني بناء وسائل وإجراءات الرقابة الداخلية المناسبة المتينة.					

					١٧	يتطلب استخدام الإبلاغ المالي الإلكتروني توافر كوادر بشرية من المحاسبين والمبرمجين والمحللين المتخصصين في مجال تحليل وبرمجة وتشغيل النظام.
					١٨	يتطلب استخدام الإبلاغ المالي الإلكتروني إصدار معايير محاسبية تنظم عملية نشر القوائم والتقارير المالية عبر الأنترنت.
					١٩	للجامعات دور مهم وفعال في دراسة وتطوير المبادئ والأفكار والأساليب المناسبة للإبلاغ المالي الإلكتروني في البيئة المحلية.
					٢٠	لنقابة المحاسبين والمدققين دور مهم وفعال في توسيع استخدام الوسائل الحديثة ومنها الإبلاغ المالي الإلكتروني من خلال إقامة الندوات والمؤتمرات.
					٢١	يتطلب الاهتمام بالتوثيق الإلكتروني للموقع وتحديد هوية الشركة، إلى جانب إيجاد إطار قانوني ملائم لا يختلف من حيث المساءلة والغرامات عند مخالفة الإبلاغ المالي التقليدي.
					٢٢	يساهم الإبلاغ المالي الإلكتروني بنشر القوائم المالية على نمط دولي مما يحقق أحد مبادئ حوكمة الشركات المتمثلة بالشفافية وتمائل المعلومات المالية وغير المالية.
					٢٣	يتطلب من المدقق الخارجي استخدام التقارير الإلكترونية التي يمكن عرضها على شاشات الحاسوب واستخدام ما يسمى بالدليل الإلكتروني عند إجراء عمليات التدقيق.
					٢٤	يتطلب النشر الإلكتروني توافر معيار التأهيل العلمي والعمل في مجال الحاسوب لدى المدققين لغرض أداء مهامهم في هذا المجال.
					٢٥	يتطلب تطوير إجراءات وأساليب التدقيق لمواجهة التطور في مجال الإفصاح عن المعلومات عبر الأنترنت.
					٢٦	تلجأ بعض الوحدات الاقتصادية إلى نشر قوائم مالية غير مدققة في موقعها أو الربط بين البيانات المدققة وغير المدققة مما يؤدي إلى تضليل المستخدمين.
					٢٧	تعرض البيانات المالية المنشورة عبر الأنترنت إلى التلاعب أو التغيير من قبل أطراف أخرى بسبب عدم التأمين المطلق للموقع الإلكتروني.
					٢٨	ضعف السرية نتيجة وضع الوحدات الاقتصادية كل عملياتها ونشاطاتها تحت المجهر وأمام الجميع بما في ذلك المنافسين.
					٢٩	هناك صعوبات تواجه الدول النامية تتمثل بالفجوة الرقمية أي الخط الفاصل بين المستخدمين الذين يتاح لهم الأنترنت والمستخدمين الذين لا يتاح لهم نتيجة عوائق تعليمية واقتصادية وتنظيمية.
					٣٠	يتطلب من قبل الوحدة الاقتصادية نشر تقاريرها المالية بلغات عالمية أخرى.
					٣١	يعتبر استخدام الأنترنت في مجال توصيل المعلومات وسيلة مهمة لتعظيم أرباح الشركات كونه يساهم في التوسع باتجاه الأسواق الخارجية والداخلية وتخفيض تكاليف نشر المعلومات.
					٣٢	يساهم استخدام الأنترنت في مجال التوصيل بتخفيض تكلفة الحصول على المعلومات.
					٣٣	يخفف استخدام الإبلاغ المالي الإلكتروني من عدم تماثل المعلومات بين مستخدمي المعلومات والوحدة الاقتصادية.
					٣٤	يساهم الإبلاغ المالي الإلكتروني في تخفيض حدود الأهمية النسبية للمعلومات المنشورة.
					٣٥	يستخدم معايير وأساليب معينة لضمان موضوعية المعلومات المنشورة.
					٣٦	يساهم الإبلاغ المالي الإلكتروني في استمرار تدفق المعلومات وبشكل مفصل وقابل للتعديل مع إمكانية تحديثها بصورة مستمرة.
					٣٧	يسمح الإبلاغ المالي الإلكتروني بزيادة كمية المعلومات المعروضة من خلال عرض المعلومات بجدول مترابطة ومتعددة تسمح بتحليل المعلومات حسب الحاجة.
					٣٨	يؤدي الإبلاغ المالي الإلكتروني إلى تحسين قرارات الاستثمار من خلال رفع درجة الشفافية للمعلومات المعروضة.
					٣٩	يسمح النشر الإلكتروني للمستخدم بالاطلاع والاستفسار عن التقارير المنشورة وذلك باستخدام الاتصال عن طرق البريد الإلكتروني الخاص بالشركة.
					٤٠	يحقق الإبلاغ المالي الإلكتروني الملائمة من خلال تحسين خاصية التوقيت المناسب للحصول على المعلومات.
					٤١	يساعد الإبلاغ المالي الإلكتروني في سرعة إعداد ونشر القوائم المالية.
					٤٢	يخفف الإبلاغ المالي الإلكتروني من الوقت اللازم للوصول إلى المعلومات.
					٤٣	يساعد الإبلاغ المالي الإلكتروني في نشر معلومات إضافية وبصورة فورية لا يمكن الحصول عليها من خلال الإبلاغ المالي التقليدي.
					٤٤	يحقق الإبلاغ المالي الإلكتروني إمكانية التحديث الفوري أولاً بأول للمعلومات المفصح عنها.
					٤٥	يساهم الإبلاغ المالي الإلكتروني في تلبية احتياجات المستخدمين من المعلومات المحاسبية من حيث حجم وطبيعة المعلومات المطلوبة.
					٤٦	يزيد الإبلاغ المالي الإلكتروني من القدرة التنبؤية لدى المستخدم لإمكانية توفير المعلومات المقارنة التي يحتاجها المستخدم.

				يساهم الإبلاغ المالي الإلكتروني في زيادة كفاءة تنبؤات وتوقعات الإدارة حول أنشطة الوحدة الاقتصادية المستقبلية.	٤٧
				الإبلاغ المالي الإلكتروني يعمل على حل مشكلة التغذية الراجعة بين الشركات والمستثمرين.	٤٨
				يساعد الإبلاغ المالي الإلكتروني الوحدات الاقتصادية بالإفصاح الفوري عن جميع الأحداث الهامة واللاحقة.	٤٩
				يحقق استخدام الوسائل الإلكترونية في الإبلاغ المالي الوصول إلى نفس النتائج نتيجة اعتماد معايير محاسبية موحدة.	٥٠
				يمكن التحقق من تماثل النتائج في ظل الإبلاغ المالي الإلكتروني نتيجة نشر قوائم مالية لأكثر من فترة واحدة.	٥١
				يساهم الإبلاغ المالي الإلكتروني في توصيل المعلومات التي تحتويها القوائم المالية إلى كافة الجهات المستفيدة بنفس الشكل والمحتوى.	٥٢
				يحقق الإبلاغ المالي الإلكتروني إمكانية نشر القوائم المالية ذات الغرض العام والتي تعبر عن مصالح جميع الأطراف المستفيدة.	٥٣
				يستمد الإبلاغ المالي قدرته في التعبير والتمثيل العادل من خلال اعتماد المعايير المحاسبية الموحدة والمعلنة.	٥٤
				استخدام الإبلاغ المالي الإلكتروني في مجال توصيل المعلومات تزيد من ثقة المستخدمين بالبيانات والمعلومات المحاسبية.	٥٥
				يحقق استخدام الوسائل الإلكترونية في مجال المحاسبة إدخال بيانات مرة واحدة مع إمكانية استخدامها لأكثر من مرة ولأكثر من تطبيق.	٥٦
				إمكانية إجراء مقارنات بين المعلومات الرقمية المنشورة عبر الانترنت بدرجة أفضل وأكثر سهولة من المعلومات الورقية المنشورة.	٥٧
				يساهم الإبلاغ المالي الإلكتروني في اتساق أو ثبات استخدام ونشر المعلومات من خلال تعقيد عملية التغيير في الطرق والمعالجات.	٥٨
				يحقق الإبلاغ المالي الإلكتروني إمكانية إجراء مقارنات بين بيانات الوحدة الاقتصادية مع بيانات وحدات اقتصادية أخرى.	٥٩
				يفرض الإبلاغ المالي الإلكتروني على الوحدة الاقتصادية إتباع معايير محاسبية بشكل موحد وثابت.	٦٠